

أي مستقبل ترسمه فلسطين اليوم؟ | وضاح خنفر

فاضل سليمان

هنحاول ان شاء الله اليوم انه نضع الاحداث التي تقع الان في سياق اوسع قليلا وربما آأ اعلى من سياق الارقام والمعلومات والتفاصيل التي تبث هالشاشات تباعا وتضعنا في صورة - [00:00:00](#)

الواقع ومجرباته اه في الميدان آأ الصورة ينبغي دائما ان توضع في سياق نستطيع من خلاله ان نستشرف معنى وقيمة الحدث. ثم بعد ذلك ايضا نستشرف مآلاته. ونحاول ان نضع صورة اوسع - [00:00:30](#)

ما يقع دائما في كل الاحداث الكبرى التي غيرت اه مسار التاريخ هناك مستويين المستوى الاول هو مستوى التكتيك المباشر العملياتي المعلوماتي المواجهة العسكرية الاحداث وهذه عادة تتراوح ما بين اللحظات انكسار - [00:00:50](#)

لحظات انتصار وهذا واقع موجود في التاريخ عموما المغالبة دائما تكون من خلال المداولة اي تداول الوقائع تداول المواقع وتداول آأ الامكنة مكان النصر ومكان الهزيمة هذه مسائل تحدث دائما - [00:01:16](#)

ومهمة. وهناك مستوى ثاني اعلى من ذلك هو المستوى الاستراتيجي. المستوى الاعلى من المستوى المباشر للفعل ورد الفعل. انا بدي ابدأ بقصة ما الها علاقة بقاء بحسين اليوم والقصة في فيتنام - [00:01:38](#)

مش في فلسطين في عام الف وتسع مئة وثمانية وستين كما تعلمون كان في حرب ما بين فيتنام الجنوبية التي تساندها وتؤازرها الولايات المتحدة الامريكية يعني خمسميت الف جندي امريكي - [00:01:54](#)

مع ثمانمئة الف جندي من كوريا من فيتنام الجنوبية الموالية للولايات المتحدة الامريكية اه ضد خمسمائة الف مقاتل من الشمال. فيتنام الشمالية. اللي هي كانت في ذلك الوقت بقيادة هوشميننا - [00:02:09](#)

الحرب عمليا كانت لصالح الولايات المتحدة الامريكية هذا الكلام عام الف وتسع مئة واثنين وستين كان لدى الولايات المتحدة الامريكية قدرات صاروخية هائلة آأ طائرات البّي فيفتي تو كانت تدمر وتقضي على كل ما يتحرك في كوريا الشمالية في عفوا في فيتنام الشمالية - [00:02:27](#)

والاحباب في ذلك الوقت كانت تميل لصالح الغلبة المتعلقة بالنار التي تأتي من السماء وبالهجوم البحري الهائل الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية تمارسه. لدرجة ان المؤرخين يقولوا في رقم انا اليوم قرأت وذهلت الحقيقة منه - [00:02:50](#)

انه لكل مقاتل شمالي في معركة واحدة اللي هي معركة كيسان اطلق خمسة اطنان من المتفجرات على كل على كل مقاتل من شمال فيتنام الولايات المتحدة الامريكية بطائراتها وصواريخها البحرية - [00:03:10](#)

قذفت خمسة الاف كيلو جرام من المتفجرات خمسة طن المقاتل واحد هذا الكلام حدث في عام الف وتسع مئة وثمانية وستين في بداياتها في عام الف وتسعمية وثمانية وستين في واحد وثلاثين واحد الف وتسعمية وثمانية وستين - [00:03:32](#)

كان الفيتناميون على وشك الاحتفال برأس السنة الفيتنامية اللي هي تسمى تت بالفيتنامي رأس السنة القمرية الفيتنامية وعادة المقاتلين بيسترخوا وكان في مفاوضات ما بين كوريا وما بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية - [00:03:51](#)

لعقد هدنة مؤقتة اثناء العيد لكن الذي حدث ان فيتنام الشمالية بقيادة هوشي منا قررت ان تقوم بشيء غير متوقع على الاطلاق وهي حشدت عشرات بالمئات الالف من المقاتلين فجأة - [00:04:13](#)

وهاجمت كافة المدن الفيتنامية والمواقع العسكرية الامريكية بشكل مفاجئ وبغزارة لم يسبق لها مثيل في فيتنام على الاطلاق هذا الكلام في واحد وثلاثين آأ من كانون الثاني اي من شهر يناير عام الف وتسعمائة وثمانية وستين - [00:04:36](#)

هذا الهجوم كان مفاجئ لدرجة صاعقة مواصل هذا الهجوم الى قلب العاصمة في ذلك الوقت سايجون اللي هي اللي اسمها في الوقت الحالي واخترق العاصمة ووصل الى السفارة الامريكية واخترق السفارة الامريكية - [00:05:01](#)
قامت آآ حرب آآ في داخل سايجون بين قوات الشمال وبين الامريكيين وذهل الامريكيين للمفاجأة التي وقعت في ذلك الوقت واكتشفوا ان الفيتناميين آآ الشماليين كانوا يستعدون لذلك منذ وقت طويل - [00:05:20](#)
وانهم قد بنوا انفاقا وصل بعضها الى ميتين ميل تحت الارض نقلوا من خلالها العتاد والمؤن والسلاح تحت الاراضي الامريكية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة الامريكية وتحت القواعد الامريكية ثم خرجوا من تحت الارض - [00:05:41](#)
في داخل القواعد الامريكية وبدأت مواجهة هائلة بين فيتنام الشمالية وبين الولايات المتحدة الامريكية. هذه الواقعة التاريخ تسمى اكتساح تت طبعا انت الان امام حالة مذهلة يعني مش مسبوقة ماذا تتصرف الولايات المتحدة الامريكية؟ كما يتصرف عادة - [00:06:03](#)

الناس اللي مثلهم مثل اسرائيل في هذه اللحظة هو محاولة تدمير كامل للمواقع الفيتنامية واستخدام السلاح الذي لا تملكه فيتنام الشمالية. فيتنام الشمالية المقاتلين بعضهم كان لديهم اسلحة خفيفة ما عندهم هاونات عندهم اسلحة اخرى. مدافع قصيرة المدى وقنابل - [00:06:29](#)

لكن الولايات المتحدة الامريكية كان عندها البي فيفيتيتو كان عندها البوارج البحرية التي آآ تقذف الحمم من البحر اندلعت حرب هائلة ضد فيتنام الشمالية وضد القوات التي اخترقت حدود فيتنام الجنوبية - [00:06:51](#)
واستمرت حتى آآ اذار طبعا نتيجة النتيجة المباشرة لهذه الواقعة كانت مقتلة هائلة للفيتناميين الشماليين. بمعنى قتل على الاقل خمسين الف من المهاجمين الفيتناميين الشماليين دمرت قرى بكاملها دمرت مدن بكاملها - [00:07:09](#)
وتم الانتقام الشديد جدا من الفيتناميين الشماليين عسكريا على الارض كانت فيتنام الشمالية آآ قد يعني اصيبت بضربة حقيقية موجعة لكن يتفق كل المؤرخين على ان اكتساح تت هذا الذي نتكلم عنه - [00:07:33](#)
كان هو البداية الحقيقية للانتصار الكبير الذي تحقق بعد ذلك بعدة سنوات واجبر الولايات المتحدة ان تنسحب دليلا خاسرة من فيتنام لكي وهانا امام العالم بالصور التي رأيتموها التي تجددت رؤيتها مرة اخرى عندما انسحبت افغانست من افغانستان - [00:07:56](#)

رأينا الطائرات الامريكية كيف انسحبت من افغانستان؟ نفس الصورة هذه رآها آآ اباؤنا عندما انسحبت الولايات المتحدة الامريكية ما الذي وقع منذ الى ان انسحبت الولايات المتحدة الامريكية اهم شيء وقع - [00:08:17](#)
ان هيبة السيطرة الامريكية على فيتنام انكسرت الثمن كان باهظ لكن مجموعة عناصر تحققت من هجوم تد. اولاً ان المفاجأة كشفت عن شجاعة غير مسبوقة للمقاتلين وانهم يدافعون عن ارضهم - [00:08:36](#)
وانهم مستعدون للموت في سبيل تحريرها. هذه واحدة هذه الصورة عندما نقلت الى الامريكي الذي يقدر الحياة تقديرا اكثر بكثير من تقديره للموت اصيب بحالة انتكاسية. بمعنى ان المقاتل الامريكي الذي سيذهب من الان وصاعدا الى فيتنام بعد هذه الواقعة يذهب منكسرا - [00:09:01](#)

يذهب وهو يحاول الا يذهب لا يذهب وفيينا. زمان كان يذهب في نزهة بانه يقاتل ويقتل من دون رد فعل. اليوم رأى شيئا لم يكن بحسبانه انكسر فيه عنصر الشجاعة والاقدام اللازم لاي جندي او لاي قائد عسكري ان يواجه - [00:09:26](#)
آآ عدو في المعركة هذه واحدة الثانية ان الولايات المتحدة الامريكية بعد هذا شعرت بانها تحتاج ان تأتي بكميات هائلة اخرى من الجند لتأمين القواعد العسكرية وتأمين المدن آآ في فيتنام الجنوبية ولكن ذلك طبعا زاد من عبئها الاقتصادي ومن عبئ - [00:09:48](#)
السياسي مما دفع الرئيس الامريكي في ذلك الوقت. طبعا كان الرئيس الامريكي جونسون جونسون قرر الا يترشح للرئاسة مرة اخرى بسبب ما حدث في فيتنام في ذلك العام وجاء من بعده نيكسون - [00:10:12](#)
الذي دخل في مشكلة كبيرة جدا وبدأ المجتمع الامريكي يشعر بان هذا الثمن الباهظ الذي يدفع لا يمكن انه يستمر فيه ثم ادى بعد

ذلك الى انسحاب والى دخول مقاتلي شمال فيتنام الى سايجون التي حولوا اسمها الى هوشيمينا واقاموا منذ ذلك الحين فيتنام
الموحدة - [00:10:28](#)

التي لا تزال حتى الان يقودها الحزب الشيوعي في فيتنام لحظة تيت هذه كانت لحظة اعلى بكثير من مفرداتها الانية التكتيكية
الرقمية وضحاياها الذين شاهدناهم في ذلك في تلك في تلك الايام - [00:10:51](#)
لكنها كانت لحظة الانتقال لتزويد الناس بمعنى جديد من معاني القوة والعزيمة استطاع الباقون على الحياة من ان تلتقطوه من ان
يقاوتوه. ولذلك نقول ان تحرير فيتنام في الحقيقة ان اللحظة التي بدأت موازين القوة تنقلب فيها لصالح المقاومة الفيتنامية -
[00:11:10](#)

ضد الولايات المتحدة الامريكية كانت مع العلم ان تت انفيجن نفسه لم يكن اه اه عدد الضحايا الشماليين كان اكبر من عدد الضحايا
الفيتنامية الجنوبية. هذه مسألة واحدة في نفس ذلك العام - [00:11:30](#)
عندما كان المقاتلون الفيتناميون يقاوتون في فيتنام ضد الولايات المتحدة الامريكية حاولت اسرائيل ان تخترق حدود الاردن في اذار
من عام الف وتسعمائة وثمانية وستين. نفس الايام التي كانت فيها معركة تد. انا بس بدي اعلم هذه المقارنة - [00:11:47](#)
حاولوا ان يقحموا ليقضوا على المقاتلين الفدائيين الذين كانوا في ذلك الوقت يمارسون حرب استنزاف ضد اسرائيل دخلت الدبابه
الاسرائيلية حاولت ان تقطع نهر الاردن باتجاه القواعد. قواعد الفدائيين في ذلك الوقت في اه غور الاردن. ثم ووجهت بكثافة نيران
من الجيش - [00:12:05](#)

الاردني ومن المقاومة الفلسطينية واستمرت المعركة يوما واحدا. يعني سبعة عشر تمتاشر ساعة. لكنها انتهت بهزيمة الجيش
الاسرائيلي او بعودة الجيش الاسرائيلي مرة ثانية الى الداخل لو دقت في الارقام التي وقعت في ذلك اليوم على الارجح ان عدد
الذين استشهدوا في معركة الكرامة من الجانبين الاردني والفلسطيني كانت اكبر من عدد - [00:12:27](#)
الذين قتلوا من الجيش الاسرائيلي لكن معركة الكرامة كانت نقطة انقلاب مهمة جدا في مسيرة العمل المقاومة الفلسطيني. والسبب
في ذلك انه لحظة سبعة وستين وهاي هونة بتيجي الفرق ما بين - [00:12:51](#)

لحظة الانتصار ولحظة الانكسار مع لحظة الانتقال لحظة سبعة وستين كان لحظة انكسار تام نحن نسميها لليوم بالنكسة اعترافا منا
بانه هذا الانتصار مش معقول لحظة استطاعت فيها اسرائيل ان تغلب - [00:13:10](#)
الجيش العربي آآ مجتمعة وان تحتل الضفة الغربية وسيناء والجولان وغزة تصنع ما تشاء في ذلك الوقت ونسميها الان النكسة
اعترافا منا بهزيمة ماحرقة. سبعة وستين كان لحظة انتصار مهمة جدا - [00:13:28](#)

لحظة الانكسار عادة هذه خطورتها في انها تصنع حالة نفسية من العجز وصنعت عندنا حالة نفسية من جيش لا يقهر ومن عجز تام لا
نستطيع فيه المواجهة لحظة الكرامة على محدودية المواجهة - [00:13:44](#)
كانت محاولة لتعديل العجز النفسي الذي وقع عندنا في السبعة وستين ولذلك بعد معركة الكرامة توجت فتح في ذلك الوقت لانها
كانت فتح والجهة الشعبية هي التي تقوم بهذه العمليات - [00:14:04](#)

قائد للشعب الفلسطيني وتسلمت زمام تمثيل الشعب الفلسطيني وبدأت فتح في ذلك الوقت تتلقى الاف المنتسبين الذين آآ جاءوا
اليها كاطوفان من اجل ان اليها وتسلمت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية اي تسلمت دورا سياسيا جديدا لم تكن قبل عام الف
وتسعمائة - [00:14:20](#)

سبعين تحظى به في ذلك الوقت قبل الف وتسعمائة وثمانية وستين. فانا الذي اقوله انه هذه اللحظات لحظات الانكسار ولحظات
الانتصار احيانا في في في حينه وفي وقته تكون احيانا مؤلمة - [00:14:45](#)
واحيانا تكون مفرحة ولكن تبعاتها الاستراتيجية بتكون في معظم الاحيان ابعد بكثير من المعنى والشعور الذي نعانيه في تلك اللحظة
وهذه مسألة نحتاج انه دائما نبقياها في اذهاننا حتى لا يصيبنا لا الوهن ولا العجز ولا يصيبنا ايضا الشعور - [00:15:00](#)
انتصار ماحق وساحق وكأنا قد حررنا القدس. فمن هنا اريد ان اقرأ الذي يحدث الان لا شك ان الذي حدث في الصباح السابع من

اكتوبر بكل ما في الكلمة من معنى يعتبر لحظة انتصار. هذه مسألة - [00:15:23](#)

بغض النظر عن كل تبعاته التي سررها في الايام القادمة والتي ستكون مؤلمة اه ابعد بكثير مما يحتمله الوجدان السليم انا بتقديري

هذه اللحظة التي استمرت عدة ساعات في بداية ذلك اليوم - [00:15:41](#)

فعلت اشياء لا يمكن لاي انسان ينظر في واقع الحياة العسكرية والسياسية والاستراتيجية من يسميها سوى انها لحظة انقلاب حقيقي

في موازين الوعي والفهم والادراك الخاصة بالقضية الفلسطينية من اي ناحية؟ - [00:16:00](#)

هذه المعركة اول شئ عملته انها اعادت البوصلة الى ما ينبغي ان تكون عليه المواجهة ما بين عدو احتل ارضا ومقاومة تحاول ان

تحرر تلك الوقت وهي المعادلة تم القضاء عليها تقريبا - [00:16:20](#)

او كان هناك وهم اسرائيلي ووهم لدى بعض الانظمة العربية ووهم دولي ان هذه المعادلة معادلة المواجهة ما بين من احتلت ارضه

ويريد ان يحررها وما بين من احتل الارض وانتصر على المحتل - [00:16:42](#)

على الانسان المقيم في تلك الارض انه يمكن كسر هذه المعادلة. وبالتالي نحول الصراع الموجود في فلسطين الى حالة ليس فيها حل

بمعنى ليس هناك حل نهائي وعادل وشامل للقضية. ولكن ايضا نجعلها - [00:17:00](#)

مناسبة لتكسير جزئي ومستمر ومنتالي لارادة المقاومة شعورا من المجتمع الدولي ومن القوى الاقليمية الداعمة لاسرائيل وكذلك من

الاسرائيليين انفسهم انه بذلك بإمكاننا ان ننهي شيئا اسمه القضية الفلسطينية وهذا في الحقيقة - [00:17:20](#)

للاسف الشديد الذي شجع على اعتناق هذه الفلسفة هو العجز السياسي العربي وليس العجز الشعبي العربي يعني زمان كنا احنا في

السبعة وستين بعد السبعة وستين نقول يعني انتشرت انتشرت نفسية موجودة في المجتمع الفلسطيني وفي المنطقة انه يا اخي لا

يمكن هزيمة اسرائيل بالسلاح شوف شو عملوا فينا بالسبعة وستين لما - [00:17:44](#)

بدأت الانتفاضة الاولى اذا بتذكروا انا اذكر تلك اللحظات ما قبل الانتفاضة وما بعد الانتفاضة. الحجر كيف غير مفاهيم كسر مجموعة

من المقدمات النفسية التي كانت ثابتة في منذ عام الهزيمة. ثم بعد ذلك بدأنا نرى - [00:18:08](#)

تغير تدريجي نحو اللحظة التي نعيشها الاخطر ما منينا به في تلك الفترة انه فكرة المقاومة نفسها اصبحت فكرة مستهجنة مستبعدة

او بعيدة المنال لكن عندما بدأت منذ الانتفاضة الاولى الى الانتفاضة الثانية الى المواجهات التي حدثت انسحاب من غزة عام الفين

وستة. ثم المواجهات التي حدثت في غزة - [00:18:26](#)

كان هناك اطار تصعيدي وهذا الاطار التصعيدي كان دائما نحو الامام يعني منذ انتفاضة الحجارة الى اللحظة التي نحن فيها. دائما

كانت المقاومة تتجه دائما نحو التصعيد. نحو الصعود. بمعنى قدراتها امكاناتها - [00:18:49](#)

وعياها اه رؤيتها للاحداث والوقائع وطريقة ردة فعلها كانت دائما متصاعدة. وهذا يراه الاسرائيليون بشكل مباشر الالوانة الاخيرة حاولوا

تثبيت معادلة. المعادلة هي قطاع غزة في خانة المطالب الحياتية اليومية. اعلم بلوكيت على غزة - [00:19:08](#)

قال لي ما فيش هندوم اكل وشرب كل ما بدك تدخلهم شاحنة غذاء او شاحنة دوا يتفاوضوا عليها. وبالتالي غزة تصبح خارج

المنظومة. منظومة الفعل الوطني الفلسطيني. خلصنا لما غزة تخرج منظومة الدفاع الفلسطيني بصير نفاوض فيها. عالمعاير نفتحها

يوم نسكرها يوم ندخل اكل. ندخل بتترول نسكر البترول الى اخره - [00:19:28](#)

اريد لغزة ان تصبح ايام معزول عن مفهوم الارادة الوطنية الفلسطينية المستمرة الضفة الغربية تم اغراقها بشكل هائل بمحاولة اخرى

الوقت اللي صار فيه حصار على غزة صار فيه انفتاح للضفة - [00:19:49](#)

بنوك تعطي قروض بكميات كبيرة للناس ناس تبني عمارات ومنازل تشتري سيارات فارهة. اي واحد بده قرض نسهل له القرض

ونغرق الضفة الغربية بكل ما يلزم لكي يعيش في حالة ما من الرغد - [00:20:05](#)

باعتبار ان حالة الرغد التي سيعيشها المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية ستنسيه القضية باصولها الكبرى ولقضية احتلال وحالة

الشدة والضيق والظنك التي تعيشها غزة ستنسيها ايضا مسؤوليتها اتجاه الوطن والتحرير - [00:20:21](#)

هاي المعادلة التي ارادت اسرائيل تثبيتها. ثم بالمقابل اذا كانت اسرائيل في السابق تشعر انها معزولة في المنطقة. فاليوم لدينا دول

عربية نعترف بها ونتفاوض معها. ولما نتفاوض معها لا وجود لفلسطين في المفاوضات - [00:20:42](#)
هذه مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل دولة على حدة تعمل اتفاقية اقتصادية واستراتيجية وتقنية ومائية وطرق مواصلات واشياء
عظيمة جدا في المنطقة. لا شأن للفلسطينيين لا اولئك الذين اريد لهم ان يعيشوا في حالة من الرغد في الضفة. ولا اولئك الذين عزلوا
في غزة في سجن كبير وبالتالي - [00:21:00](#)

القضية الفلسطينية تصبح عبارة عن تراث كان ولا بد ممكن يغنوا بعض الاغاني والاهازيج. يلبسوا بعض الملابس الفلسطينية.
يحافظوا على بعض الطبخات وعلى بعض الاشياء التراثية. مش غلط بالعكس ممكن نسهل لهم هذا - [00:21:24](#)
وهو النموذج نفسه اللي احنا رأيناه في استراليا مع مع المواطنين الاصليين بعدما تم تدميرهم وقتلهم. وهو النموذج الذي رأيناه في
كندا مع القبائل الاصلية التي تم تدميرها. ثم بعد ذلك - [00:21:42](#)

شفي بها الان باعتبار انها مجموعات عرقية لا بد من انه ايش نحترمها ونقدم لها بعض التسهيلات وبعض الامتيازات. هي نفس
المنظومة الامريكية التي تمت بعد اباداة المواطنين الاصليين في الولايات المتحدة الامريكية. واليوم نقول والله حرام. يعني والله يا
جماعة الطيبين نعطيهم شوية منح دراسية ونسهل - [00:21:56](#)

لما انا بروح بزور بعض الدول في اه في استراليا او في كندا دائما يبدأ الخطاب بالقول ينبغي علينا الا ننسى ان هذه الارض الى
المواطنين الاصليين من قبيلة كذا وقبيلة كذا وقبيلة كذا. وبعد ذلك نفتتح اللقاء. خلص احنا اعترفنا بحقوقهم. ايش بدك احسن من
هيك - [00:22:18](#)

لكن انت اكثر من اي شيه ممكن تعمله انه عندك شوية حقوق بعدما تم تدميرك وقتلك وانهاك. ومن تبقى منك بنعطيك شوية يعني
عدم مؤاخذة احترام وتقدير ومجموعة من المساحات ربما التي تستطيع ان تعيش فيها فيما يسمى بالمعازل الوطنية العرقية القديمة
- [00:22:39](#)

هاي النظرة التي كانت اسرائيل تنظر فيها الى الواقع وللأسف الذي شجع هذا الوهم لدى اسرائيل ولدى المنظومة الدولية هو الاداء
السياسي المضطرب الفاشل للعالم العربي يعني هذه مشكلة مهمة جدا. وبالتالي كان بإمكان اسرائيل ان تفكر قبل شهر - [00:23:01](#)
طب يا اخي انا ايش مشكلتي في المنطقة؟ انا عندي علاقات طيبة جدا مع كل دول المنطقة. الى حد ما. والدول اللي ما عندي علاقات
قاعد بفاوض غالبا عندي علاقات سرية لكن قريبا ممكن تخرج الى العنان - [00:23:20](#)

والفلسطينيين احنا الحمد لله سيطرنا عليهم اشي في غزة سكرنا عليهم اشي في الضفة مشغولين. يعني في الاخر وحطينا لهم سلطة
وطنية فلسطينية تدير بالها عليهم بحيث ما في وانتهى الموضوع - [00:23:34](#)
كان هذا النموذج هو النموذج المسيطر على عقل اسرائيلي طبعاً النقطة المهمة جدا في هذا النموذج انه نقطة الاشتعال التي لم اللي
دائماً اسرائيل تتجاهلها والعالم يتجاهلها. انه في شيه اسمه القدس في النهاية - [00:23:46](#)

نقطة القدس دائماً كنا نحذر ونقول القدس نقطة اشتعال خارجة عن سياقات اي تفكير استراتيجي او سياسي او حسابات بين
قوسين لها علاقة بموازين القوة التي المتخيلة القدس والمسجد الأقصى مسألة في غاية الأهمية لدى الضمير الفلسطيني والضمير
الاسلامي والضمير العربي. ولذلك - [00:24:02](#)

لما اصبحت المعركة باتجاه القدس اوضح من اي وقت مضى. وبدأنا في العيد الاخير هذا وما قبله نرى التقسيم الزماني اصبح حقيقة
يعني واقعة من الصباح وحتى الساعة الثانية عشرة للمستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى. بعد الساعة الثانية عشرة الفلسطينيين
هذا التقسيم الزماني بعد شوي بنعمل التقسيم المكاني - [00:24:32](#)

منعملنا شوية هيكل جوا او يعني يعني كنيس او جوا المسجد. وخلص الامور بتمشي على غرار المسجد الابراهيمي. كانت الخطة
ماشية ولم يكن الاسرائيليون ينفون ذلك بل بالعكس الحكومة الاسرائيلية الحالية - [00:24:55](#)
اللي هي بطلة الان في حكومة جديدة اليوم تشكلت. لكن الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة في الحقيقة اعلنت عن هذه النية
بشكل تقريبا واضح وبدأت على الارض بمعزل تام عن فعل سياسي عربي - [00:25:12](#)

شوية ادانات خجولة. لدرجة انه حتى الاعلام من كثر ما كرر فكرة المستوطنون يقتحمون المسجد الاقصى. اصبح خبر يعني زي ما تقول اليوم درجة الحرارة ارتفعت. بكرة درجة الحرارة نزلت - [00:25:28](#)

ما في عندنا مشكلة هذه فكرة تخدير الرأي العام وآآآ تدمير فكرة ان القدس او فلسطين المسجد الاقصى مركزية في الصراع اريد لها تدريجيا ان تصبح امرا واقعا وبعد ذلك الامور تمشي على - [00:25:41](#)

ما يكون وبتكون انحلت المسألة والاسرائيليين اكتمل لهم مشروعهم الذي ارادوه في الحقيقة انه الذي حدث في يوم سبعة اكتوبر كل الموازين رؤساءنا على العقب اولاً كان مفاجئاً المفاجأة فيه انه - [00:26:01](#)

في العادة الصراع يبدأ وهذا الذي ارادته اسرائيل بالمناسبة مع غزة. الصراع يبدأ شوية صواريخ بتروح بردوا عليك الطائرات وبعدين بتوسطوا الوسطاء بقولوا يا جماعة ما بنفع هذا الحكي وخلينا نعمل شوية هدنة. نعمل هدنة - [00:26:19](#)

بدنا نعمل كيت كيت بنعملهاش بنرتب بنخليها بالاسرائيل بردوش علينا بدنا نعمل تبادل اسر بنعملهم. بعد كم يوم برجعهم مرة ثانية عالسجن. والامور ماشية تمام بقي هذا النموذج مسيطر على الفعل على المقاومة في غزة لفترة من الزمن. مرينا بعدد من الحروب نتائجها كانت دائما كذلك. اتفاقية - [00:26:37](#)

لا تحترم اسرائيليا ثم من بعد ذلك تعود غزة مرة ثانية الى الحصار والتدمير المنهجي الذي حدث عبر الحروب كلها. ثم بعد ذلك الناس الذين خرجوا من السجون في صفقات التبادل. برجع مرة ثانية للسجون - [00:26:57](#)

بتعود الدورة مرة ثانية وبنهك الانسان الفلسطيني في دورة لا يرى فيها فائدة. حتى المقاوم نفسه بقول لك يا اخي طيب انا بدي اروح اقاتل بكرة بجيب الهدنة وبعد الهدنة بتوصل ببعدين ايش الحل - [00:27:15](#)

الذي حدث يوم سبعة اكتوبر كان مفاجئ من ناحية انه خرج عن النمطية المتوقعة المعتادة التي تعتمد عادة دورات الصراع بين غزة وما بين اسرائيل. هذا شيه في غاية الاهمية - [00:27:29](#)

انه لم يكن متوقعا انه كان خارج عن النمطية المعتادة وخارج عن التوقع الذي تعتبره اسرائيل شيئا روتينيا اصبح عندها خلص مانيوال كيف تتعامل مع هذه المسائل وفاجأ المجتمع بانه فاجأ العالم بانه ايضا - [00:27:43](#)

في غاية يعني في غاية التعقيد حدث مثل ذلك. من الواضح ان تم تم الاعداد له عبر شهور وسنوات يعني انا لا اشك انه حتى تعمل اشي هيك بدك بجوز سنوات حتى تصل - [00:28:04](#)

الى لحظة تتقن فيها هذه العملية ثم في هذه السنوات هناك قوة في العالم اسمها اسرائيل مش بتتجسس على اهل غزة فقط يتجسس على كل البشر تقريبا من خلال اشي عمله بيجاسوس اذا بتذكره - [00:28:20](#)

واخترقوا فيه هواتف كميات هائلة من الناس وبالتالي كان لدينا ذلك الشعور والانطباع ان اسرائيل الاقوى في العالم في قدراتها التجسسية وقدراتها على العلم بما يدور ليس فقط في فلسطين وفي الضفة الغربية بل انما في كل مكان وعند كل - [00:28:39](#)

او قائد او كل مهتم بشأن فلسطيني او الشأن الاسلامي او حتى اي واحد شخصية سياسية عالمية. تذكروا بجاسوس قبل سنتين كيف كانت للجهاز الاسرائيلي نرى امامنا ان هذه الصورة لاسرائيل التي - [00:29:00](#)

اريد لها ان تبدو انها على كل شيه محيطة؟ اسرائيل التي لديها من القدرات العسكرية الخارقة ومن الامكانات التي صورت باعتبار انها شيه غير غير مسبوق تراها في ساعات قليلة كل هذه الصورة تتكسر تتهشم تتدمر. امام كاميرات الاعلام - [00:29:19](#)

ليس هذا فحسب تجد انه لعدة ساعات عالاقبل اربع ساعات من المواجهة لم يكن هناك حقيقة اية آآ اي وجود للجيش الاسرائيلي على الارض يعني هؤلاء الشباب اللي دخلوا ما وجدوا حد - [00:29:42](#)

وفوجئوا يعني ربما انا لا اعرف هذا التاريخ سوف هذه الحادثة يكتب عنها كتب وتنعمل عنها افلام وينحكي فيها عقود من الزمن ربما هؤلاء الشباب عندما دخلوا ظنوا انهم سيدخلوا بشكل خاطف يخطفوا مثلا مجموعة من الاسرى ويرجعوا يبادلوهم ويعملوا عملية معينة. ربما انا ما بعرف - [00:29:59](#)

التاريخ سيجيب عنه. لكن حقيقة الذي وقع كان انهم رأوا هشاشة للمنظومة الامنية والمنظومة العسكرية الاسرائيلية غير مسبوقة

وهذا طبعا بالنسبة لدولة رأس مالها ان تبني صورة عن نفسها بانها القلعة الحصينة التي لا تخترق - [00:30:20](#)

والقوة المهيبة التي لا يمكن لاحد ان يدوس لها على طرف لما تنكسر هذه الصورة انكسر رأس المال والعمود الفقري الاول بمفهوم القوة والبطش الاسرائيلي هذا الشيء الذي انكسر اصلاحه لا يمكن ان يتم - [00:30:43](#)

الا ربما بجهودنا بتقدير اسرائيل غير قادر عليها لاسباب كثيرة ساشرحها الان اسرائيل عندما ضربت هذه الضربة ضربت وهي في حالة الانحدار وليس في حالة الصعود استراتيجيا انا كنت قبل ايام عامل فيديو قبل الاحداث بيومين - [00:31:04](#)

او يوم حتى نتكلم فيه على ان المكانة الجيوسياسية لاسرائيل تراجعت لاربعة اسباب السبب الاول ان المنظومة الدولية التي صنعت اسرائيل عام الف وتسعمائة وخمسة وثمانية واربعين وهي نتيجة الحرب العالمية الثانية هذه المنظومة لم تعد قائمة - [00:31:24](#)

الان في حالة تشقق تفكك ضعف ووهن وهناك انتقال في موازين القوة من الغرب الى الشرق وهناك مفاهيم جديدة في العلاقات الدولية. اسرائيل عبة كبير على العالم لم تعد بتلك الفائدة التي كانت عليه عام الف وتسعمية وثمانية واربعين عندما - [00:31:44](#)

ان تكون قاعدة عسكرية متقدمة في الشرق الاوسط ضمن موازين قوة وضعت في ذلك الوقت لحماية المنظومة الغربية القائمة في حينه انا بتقديري هذه هي مسألة واضحة لنا جميعا - [00:32:02](#)

الثانية ان اسرائيل التي قاتلت في عام الف وتسعمية وثمانية واربعين وفي عام الف وتسعمية وسبعة وستين ليست اسرائيل التي تقاتل اليوم. لماذا؟ لان الجندي الاسرائيلي الذي جاء مهاجرا او ابوه جاء مهاجرا من بولندا وتشيدي سلوفاكيا او من - [00:32:17](#)

اوروبا او من حتى من من بعض الدول العربية الى هذا البلد جاء بصلابة ما وبعقيدة ما وبشوق للتأسيس وطن مغتصب وقاتل كان هناك جنود يقاتلون. كما هناك ضباط وقادة اسرائيليين لديهم - [00:32:35](#)

قدر اعلى بكثير من التضحية وقاتلوا فعلا واستطاعوا ان يفعلوا اشياء كثيرة جدا وبنوا منظومة عسكرية وامنية مهولة في عمق عربي واسلامي لا يمكن لاحد ان يفكر بسهولة انه يستطيع ان يبني - [00:32:58](#)

هؤلاء لم يعودوا موجودين هذا الجيل الثالث او الرابع من الذين يقاتلون اليوم ليسوا كابائهم وكاجدادهم والسبب في ذلك انه الذي حدث عبر سنوات من عام الف وتسعمية وثمانية واربعين اليوم - [00:33:15](#)

هو تراجع مذهل لفكرة الصهيونية نفسها الصهيونية هنا اصبحت محاولة يعني شئ فندق خمس نجوم يذهب اليه المستوطن القادم من كل انحاء العالم. يعطى من الامكانيات للاستيطان في ارض جديدة - [00:33:32](#)

ويعطى الوظيفة يعطى المكانة يعطى الجنسية ليش لا بالعكس هذه حالة مختلفة عن حالة الاب او الجد الذي جاء في يوم من الايام الهولوكوس الذي حدث عام الف وتسعمية خمسة واربعين وبعد الضغوط الاوروبية الهائلة وفكرة المعادلات السامية في اوروبا التاريخية لجوء الى شئ اراده كوطن - [00:33:50](#)

للإهود هذا شئ مختلف تماما. فهذا الحفيد او هذا الابن ليس في الحقيقة كالباب والجد في عناده وصرامته وقوته وآآ تضحيته. آآ والنقطة الثالثة المهمة ايضا انه الصراع الداخلي الاسرائيلي. وهذه نقطة الان في هذه - [00:34:10](#)

اللحظة يراد ان يتم تجاوزها من خلال حكومة الوحدة الوطنية التي لم تتشكل بعد بكل مقومات حتى هذه الساعة يعني بعرفش شو بصير بعدين الصراع الذي وقع في المجتمع الصهيوني كان صراعا منطقيا - [00:34:30](#)

وطبيعية هذه الدولة اسست على مفاهيم اريد لها ان تكون مفاهيم دينية قومية القول ان هذه ارض الميعاد والهنا وعدنا هذه الارض واحنا جايين عليها للشعب الصهيوني الاسرائيلي. طيب ممتاز جدا - [00:34:44](#)

لكن عند عند التدقيق في هذه المقولة هناك جانب ديني المؤتمن عليه المتدين اللي يكون انا مرجعيتي هي التوراة والتلمود. وما قاله الالباء المؤسسون للديانة اليهودية ولكن في ايضا فيه - [00:35:02](#)

عنصر قومي والالباء المؤسسين للصهيونية لم يكونوا متدينين لا منذ مؤتمر بازل ولا معظم رؤساء وزراء اسرائيل. ولا معظم حكومات اسرائيل كانت دين كدين. عنصر مهم في التشكل. الدين كان - [00:35:20](#)

اداة بناء المنظومة القومية نفسها على اسس مختلفة لكن مع الزمن اصبح لدينا انشقاق بين طريقتين في التفكير. الطريقة الدينية

البحثة والطريقة العلمانية المتدينين كانوا فئة صغيرة في المجتمع. وتم يعني استيعابهم باعتبار انه كويس ليش لأ. لازم يكون عنا

ناس متدينين. في النهاية احنا دولة يهودية وهذا شيء جميل - [00:35:41](#)

لكن هؤلاء المتدينين اعفوا من التجنيد في الجيش. قالوا احنا يا اخي احنا ان سمحتم ما حنتجند في الجو كويس جدا ما ما في لزوم

يعني رقم اثنين احنا ما بندفع ضرائب. جيد جدا برده ما تدفعوا ضرائب لانه عبر مؤاخذه ووجودكم كويس بنتبرك فيكم - [00:36:08](#)

بعدين احنا عندنا ولاد كثير بخلفوا الناس كثير كل ولد له مبلغ محترم من المال جيد جدا يحب لنا اولاد اصلا في الدولة كويس كان

عبر السنوات اصبحت هذه الاقلية التي كانت ترى ضمن هامش المجتمع الاسرائيلي - [00:36:23](#)

اصبحت حقيقة تتجه ان تصبح كتلة ضخمة من من السكان هذه الكتلة الضخمة من السد كان اصبحت الان تنتقل من الفكرة الدينية

البحثة الى الفكرة السياسية. فاصبحت تطالب بمكانة في المنظومة الاسرائيلية - [00:36:38](#)

هذه المكانة بدأت تزداد عند كل انتخابات تدخل فيها اسرائيل. وصولا الى ان تشكلت الحكومة الحالية التي فيها عدد كبير من

المتدينين. الذين يرون ان انهم احق من غيرهم بان يحملوا وان يقرروا وان ينظروا وان يسيروا اسرائيل - [00:36:54](#)

باعتبار انه هاي دولة هاي الدولة مش دولة يهودية لازم تمشي عالخط اليهودي بالمقابل عندك جيش واجهزة امنية وقوة سياسيين

اخرين علمانيين هؤلاء العلمانيين هم الذين يقاتلون. لانه جيش علماني الان احنا كنا متدينين بروحوش عالجيش - [00:37:15](#)

اذا الجيش علماني وبنفس الوقت المؤسسة الحاكمة معظمها علمانية والمؤسسة الاقتصادية معظمها علمانية لكن عندما اشتعل

الصراع السياسي ما بين المتدينين والعلمانيين اصبح المتدينون يستخدمون الدين ضد العلمانيين القول انتم مش يهودي مية في

المية - [00:37:33](#)

انت لا تتبع الشريعة كما ينبغي ان تتبع. وبالتالي اصبح الذي يقاتل متهم انه ليس يهوديا بما فيه الكفاية والذي لا يقاتل هو الذي يتجرأ

بالقول وتحديد من هو الصالح ومن هو الطالح في هذا المجتمع. اذا بتذكروا في الشهور الماضية عملية الاستقطاب - [00:37:51](#)

داخل مجتمع الصهيوني في اسرائيل وصل الى درجة عالية جدا. رأينا المظاهرات والمسيرات ومحاولة تعديل قوانين وحتى

الاعتداءات المباشرة آآ من المتدينين على العلمانيين ومن العلمانيين على المتدينين وصار في حالة من الصراع. هذا الجو -

[00:38:11](#)

قدم حالة نفسية غير مسبوقة. لانه في في هذا الصراع اضطر قادة الجيش وكثير من الناطقين الرسميين باسم المؤسسات الامنية ان

يتدخلوا لاتهام الحكومة اليمينية اليمينية بانها لا تفقه في تدبير الشؤون وانها تقود اسرائيل الى - [00:38:28](#)

تدمير باعتبار انها تقوم باجراءات مبالغ فيها. كل الذي وقع مثلا على سبيل المثال في بعض الاحيان في داخل الضفة الغربية من

هجوم المستوطنين على حوارة وعلى بعض المواقع الفلسطينية الاخرى. من اقتحامات للمسجد الاقصى كلها لم تكن تماما -

[00:38:45](#)

برضا المؤسسة لانهم كانوا يرون ان هذه فيها مبالغة. طبعا الحكومة تقرر ذلك. جيد لكن المؤسسة الامنية والعسكرية كان دايمًا عندها

شكوك في انه هذا هو المطلوب في هذه اللحظة. باعتبار انه نحن لا نريد ان نصل الى لحظة التصعيد - [00:39:01](#)

لكن حقيقة الذي حدث كما ترون انه قادوا فعلا المنطقة الى لحظة التصعيد. هذه النقطة الثالثة النقطة الرابعة نحن لسنا كما قلنا عام

سبعة وستين. احنا كنا انه اسرائيل اليوم مش اسرائيل السبعة وستين التي لا تهزم - [00:39:18](#)

ولا اسرائيل الثلاثة وسبعين اللي اجبرتنا على ان نوقع اتفاقيات السلام في مصر بعد بعد اكتوبر ولا اسرائيل التي تستطيع انه تغير

قواعد اللعبة كما تشاء في المنطقة ويخاف منها الناس - [00:39:34](#)

اسرائيل كيان موجود في المنطقة فيه صراعات واضحة تماما متشقات آآ يراها الجميع ويسمع بها الجميع. وبنفس الوقت نحن

كفلسطينيين كعرب وكمسلمين لم نعد كما كنا عام سبعة وستين لا الوعي - [00:39:49](#)

الذي جزء كبير منه جدا كان غائب حقيقة كما كان في السابق اليوم شعوبنا اوعى. نحن نعرف الان يعني امكانية استغلال الناس سواء

كان من انظمتنا او سواء كان من اعداءنا ليست في الحقيقة بسهولة ما كان سابق. موجود في استغلال لليوم طبعا ما حدا لكن حقيقة

في عنا النخبة شبابية - 00:40:06

وعندنا مجتمعات بدأت تدرك عبر الزمن وعبر التجربة التراكمية وعبر الاخفاقات المتتالية انه يا عمي ترى احنا الامور مش هيك. فلما تيجي دعنا وتحترف وتقول لي بداء احياء عملية السلام وتتوقع مني انزل في الشارع واصيح واقول الله اكبر. رجعت عملية السلام.

بطل حدايا - 00:40:32

حدا منا بسأل هالايام هاي. عملية السلام بدها ترجع واللي بدهاش ترجع. ولما يطلع واحد يعمل مؤتمر صحفي يقول لك نطالب بحل

الضو يخبط ايده هيك يعني عدم مؤاخذة. حدا سائل - 00:40:52

بطلنا نشعر انه هذا الاستغفال الذي كان اريد له ان يكون استغفالا تاما دائما وتخدير لمشاعرنا جميعا اصبحوا يعني لا قيمة له فكرة بناء سلطة وطنية فلسطينية الضحك علينا احنا عملنا لكم يا اخي ايش اللي بدكم اياه. في عنا سلطة وطنية فلسطينية - 00:41:02 احسن من هيك وهاي غزة كمان احنا طلعنا منها. كله هذا الكلام احنا اكتشفنا مع الزمن انه احنا يا جماعة السنة هذي فيها في سبتمبر

مفروض كنا نحتفل بالعيد الخامس والعشرين لتأسيس الدولة الفلسطينية. وفقا لاتفاقية اوسلو - 00:41:23

صح ولا لا مش اتفقوا في عام الف وتسعمية وثلاثة وتسعين في سبتمبر قالوا يا جماعة اتفقنا. الحمد لله انحلت القضية. انا ذاكرها

والله انحلت القضية كيف انحلت الو في اتفاقية اسمها اوسلو - 00:41:39

من هون لسنتين في انسحاب من غزة واريحا؟ وبعدها في مدى لا يزيد عن خمس سنوات ينبغي ان تنتهي هذه العملية بتأسيس كيان فلسطيني للفلسطينيين ودولة والامور تمام ونحل مشكلة اللاجئين ونحل مشكلة الاراضي والمستوطنات. هذا اتفاقية اوسلو -

00:41:52

مر على الاتفاقية ثلاثين سنة. يعني احنا السنة هاي بشهر سبتمبر كان مفروض عاملين احتفالات في كل مكان بالعيد الوطني لتأسيس

الدولة الفلسطينية اللي تأسست قبل خمسة وعشرين سنة لكن احنا الان - 00:42:14

وصلنا لوين لا عندنا لا غزة ولا ريحة التي اعطيت غزة عملة سجن واريحا وقسموا لنا اياها زون ايه وزون بي وزين سي. و بلشنا

ندخل في اللي شايفينه انتم وما كان لدينا قبل اوسلو تم التضحية به تماما وهو المسجد الأقصى - 00:42:27

احنا قبل اوسلو لم يكن يجرو احد للدخول الى ساحات المسجد الأقصى لا مستوطن ولا اجنبي الا باذن كان الاجنبي حتى السائح

يدخل باذن من الاوقاف الاسلامية. تصريح صح ولا لا؟ يعني ما كان ينبغي - 00:42:45

لنا انه احنا نتقدم نحو الامام احنا في الحقيقة خسرنا حتى ما كان لدينا ايام الاحتلال مباشر هذه كان واضحة تماما بالنسبة لنا. يعني

مش ممكن اليوم وطلع تضحك علي في موضوع حل الدولتين واستئناف عملية السلام. وبعد بكرة بدنا نحل المشكلة - 00:43:00

كما قلت لكم اريد للمجموعات ان تتقسم غزة لحالها بسيكولوجية مختلفة. الضفة بسيكولوجية مختلفة. ثمانية واربعين مفروض الان بتكلم وعبري وفقا للرأي الاسرائيلي القديمة. انه خلص هذول اصلا استوعبوا في المجتمع الاسرائيلي. لكن المفاجأة الحقيقية ان كل

هذا لم يحدث - 00:43:18

انه بقي الفلسطيني اكثر وعيا وشجاعة مما كان عليه الحال في سبعة وستين يعني هل لدينا شك انه الشباب اليوم الفلسطيني

سواء في الضفة الغربية او في غزة. او حتى في مناطق فلسطين آ فلسطين الداخلي الثمانية واربعين - 00:43:38

اكثر تمسكا بمفهومهم الفلسطيني الوطني. وبهويتهم العربية الاسلامية من الابهاء والاجداد انا وفلسطيني وكنت عايش بفلسطين

وعارف هذا الكلام وبتكلمكم عن خبرة ابنائنا واحفادنا اكثر شجاعة منا وما كنا نعتبره انتحار في لحظة ما - 00:43:56

بمواجهة للاسرائيليين اصبح اليوم معتاد وطبيعي يقوم به الشباب الصغار فاذا ما كان يراد للمجتمع الفلسطيني حقيقة لم يتحقق

واسرائيل فشلت فشلت ذريعا في ذلك الى ان جاءت لحظة سبعة اكتوبر. سبعة اكتوبر - 00:44:18

الذي فعلته انها قلبت الطاولة تماما الصورة الاسرائيلية تهشمت من انها قوة امنية لا تخترق وقوة عسكرية لا يمكن لها الا ان تبقى

مهابة الجناب ثانيا اعادت مرة ثانية البوصلة من احاديث تفصيلية حول كيف نطعم اهل غزة ونفك الحصار شوية ونطعم فلان وعلان -

00:44:35

الغربية كيف البنوك بتقرض الناس وما تقرض الناس. وانواع السيارات الجديدة اللي بتنزل للناس وانواع الاتصالات وبعدين قالوا الفلسطينيين في الثمانية وفي السبعة وستين الغربية يعني تعالوا يا شباب المحترم فيكم نعطيه ترخيص يدخل عاسرائيل - [00:44:59](#)

والمحترم جدا بنعطيه ترخيص احسن حتى بامكانه يسافر من مقر اه بنغوريون على سبيل المثال احنا تسابقوا الى هذه الخيرات يا شباب شايف كيف اذا انت محترم جدا بمعنى عمرك ما دخلت في موضوع فلسطين ولا حكيت كلمة عن حقوق الفلسطينيين - [00:45:19](#)

تعال شوي بنكافنك لكن عفوا اذا كنت مرة غلطت برضو باب التوبة مفتوح طبعاً مرة نزلت لك بوست ولا طلعت لك بمظاهرة ترى القلب الاسرائيلي الرحيم سيغفر لك. منذ عليك؟ بقول لك يا اخي اذا سمحت يعني هذا الكلام مش منطقي ولا معقول - [00:45:39](#) احنا معطينك ثلاث اربع سنين راجع نفسك قدر ثلاث اربع سنين بصير محترم. ترى والله لنعطيك التصريح. وفي ناس فعلاً يعني برضه انبسطوا على هاي القصة. مشان هيك؟ يعني بمعنى وضعوا لنا بروسيا - [00:45:57](#)

اجل الثمانية واربعين صنعوا فيها اشياء اخرى مختلفة تماما عصابات للقتل والسلب والنهب وتحولت مناطق الثمانية واربعين الى الى منطقة هي الاعلى جريمة ربما في كل منطقتنا. اذا استنيتتم الحروب الاهلية الموجودة في سوريا وفي - [00:46:10](#) ليبيا وغيرها معدل الجريمة في منطقة الثمانية واربعين سبعة عشر ضعف. معدل الجريمة داخل اسرائيل نفسها وسمح للعصابات عصابات المخدرات عصابات التهريب عصابات القتل ان تتسلح وان تمارس ما يمكن من اقصى الدرجات الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في ثمانية واربعين - [00:46:28](#)

كل يوم بنسمع عن ثارات وعن قتل يتم فيها اوساط الثمانية واربعين. اذا كل منطقة صمم لها برنامج اما العزل التام والفقر المدقع واما الاغراق التام بالوعود الحسنة والطيبة والجميلة لكي ينسى الناس ويتنازلوا عن اي فكرة وطنية - [00:46:51](#) واما باشغالهم القتال اه ضد بعضهم البعض ومحاولة تدمير بنية المجتمع كما حدث في منطقة الثمانية واربعين والشتات الفلسطيني اللي معظمنا احنا نقع تحته ادارة دول عربية واسلامية بدأت تطبع مع اسرائيل واصبحت اشكالية الفلسطيني - [00:47:08](#)

في الخارج انك تتعاطف او ترسل دعم لمنظمات خيرية او اجتماعية شبه معدوم وشبه اه مستحيل. وبالتالي الوضع كان مريح جدا. الان اصبح في عندنا شيء جديد. اعيد التركيز مرة ثانية على ان القضية الاساسية والجوهري في هذا الصراع لم تحل - [00:47:29](#) وهي قضية المسجد الأقصى وقضية الاحتلال وقضية الارض. وان كل هذه المنظومة التي بنيت عبر ثلاثين سنة تدمرت الان في هذه اللحظة لانه رجعنا مرة ثانية الى نقطة الصفر ولما انا بسمع يعني انا صراحة فوجئت مثلكم. يعني وكلنا تفاجئنا يعني. كنا كنا نعرف انه هذا الوضع مش غير قابل للاستمرار - [00:47:47](#)

لحظة ما سيتم الانفجار. لكن ما كنا نعرف لا حجمه ولا توقيتته ولا الطريقة التي ستتم وتمت نحن نعرف الان ان هذا الانفجار سيكون له ما بعده ما هو الذي بعده - [00:48:11](#)

اسرائيل جرحت جرح عميق وكسرت هيبتها بطريقة لم يسبق لها مثيل ولذلك الان هي معنية بان تثبت مرة ثانية انها قادرة على التدمير. والبطش الشديد الذي نشاهده في غزة هو خير دليل على ذلك - [00:48:26](#) الدم الفلسطيني اصبح مستباح بطريقة طبعاً همجية. وانا بتقديري كانت متوقعة من اليوم الاول. يعني ما كناش اصلاً عندنا وهم انه بعد الحدث الذي حدث سبعة اكتوبر انه الاسرائيليين سيردوا - [00:48:43](#)

بهذه الوحشية وهذا العنف في قطاع غزة الجنون الذي يسيطر على العقل الاسرائيلي غير مسبوق يعني حتى الاسرائيليين اللي كانوا برو بجوز يكونوا مثلاً عندهم شوية عقل بطل في عندهم شوية عقل - [00:48:55](#) وكل ما يقال وما نراه على السوشيا ميديا وما نسمعه من الحوارات التلفزيونية على الشاشات الاسرائيلية فيه وحشية يعني غير يعني لما اقول لك وزير الدفاع نحن سنتعامل كحيوانات بشرية وليس كبمان - [00:49:10](#)

نقطع المي ونقطع الكهرباء وندمر. اما ان تبقى غزة بدون حماس او ان تبقى غزة بدون فلسطينيين تماماً. يعني في كلام يقال بشكل

كبير انا انا بصراحة يعني طبعا كنا بنخاف على اخواننا في غزة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم جميعا. لكن نقطة مهمة جدا - [00:49:23](#)

انت بتقديرك لما تكون الهستيريا هي التي تقود صانع القرار قراراته بتكون عادة حكيمة وصحيحة وقادرة على ان تحقق اهدافها مستحيل لذلك عملية الجنون عند القائد. انا دايمًا بحذر دائما بحذر السياسيين - [00:49:43](#)

انا اقول دائما العسكري ينبغي ان يكون لديه شجاعة اكثر بكثير من التعقل شيء طبيعي. العسكر لازم يكون يعني رجل جاي عالموت السياسي ينبغي ان يتخلص قدر الامكان من العواطف من اجل ان يكون حكمه صحيح - [00:50:03](#)

لانه اذا هو اصيب ايضا بحالة الهذيان والجنون والسعار سيتحول ما يقوم به الى فحش تغل في مسائل جوهرية مثل هيك ربما تؤدي الى دمار وربما تؤدي الى الى الى مذباج. ولكن في النهاية ستقلب على رأس - [00:50:22](#)

الشخص الذي اتخذ القرار ولذلك انا لما اشعر انه قد الصين بتوتر بشعر انه هو الان سيخطئ اخطاء كارثية طيب شو الاخطاء الكارثية اللي تحصل. الان المنظومة اللي قاعدين بتكلموا عنها اما انه بنطلع اهل غزة وجزء كبير منهم على سيناء نفتح معبر - [00:50:42](#)

يهرب ربع مليون نص مليون مليون من اهل غزة الى سيناء نرميهم. ونخلص نص السكان وبعدين نعمل عملية زحف بري. واما نقطع غزة الى ثلاثة واما ندخل في عمق خمسة كيلو متر - [00:51:03](#)

ونعمل زون حول غزة غزة كلها بالمناسبة عمقها عشرة كيلومتر. يعني بمعنى خمسة نص غزة لانه غزة مساحتها ثلاثية وستين كيلو متر مربع ستة وثلاثين كيلو طولية وعشرة كيلو عرضية. مش كده - [00:51:16](#)

سنة وخمسين كيلو. بالتالي انت بتتكلم عن مساحة ضخمة. طيب سؤالي الان بطرح نفسه بعد ما تعمل كل هيك الموضوع الفلسطيني انتهى كويس جدا ممكن يكون في شهداء بالالف. وانا اتوقع انه يكون في شهداء بالالاف - [00:51:30](#)

بعد هيخلص الامور الحمد لله والناس هتخاف وتتظبط في بيوت بيوتها شوف هذا الكلام مستحيل في شيء فيه شيء حقيقة لا يفهمه العقل الغربي اولا العقل الصهيوني اللي هو امتداد العقل الغربي - [00:51:45](#)

انه في لدى الانسان العربي المسلم ابن الحضارة التي ينتمي اليها العرب والمسلمون في هذه المنطقة سيكولوجيا مختلفة تماما عن التبادلية التي تحدث عادة في عالم في العالم المادي الغربي - [00:51:59](#)

فكرة بخوفك يا بطخك يا بترد علي وخلص برد علي في كثير ناس. ممكن يطخوا فعلا هذا السيكولوجيا من الازلال التي يمارسها الاسرائيليون ويمارسها الغربيون علينا في هذه اللحظة ستتفجر بشكل اكبر بكثير مما كان عليه الحل - [00:52:16](#)

في السابق. انا دايمًا بحكي هذه القصص احنا في يوم انا كنت شاهد عيان على الحرب في افغانستان كمية القذائف التي اطلقت على افغانستان والسلاح الامريكي الذي جرم في افغانستان - [00:52:34](#)

الفقيرة وعلى طالبان التي لم تملك من امرها الا اسلحة خفيفة جدا. كانت لا يمكن للعقل البشري في ذلك الوقت ان يستوعب حجمها. مخيفة مذهلة صحيح ولا لا؟ هل كان الذي عايش الحرب في عام الفين وواحد في افغانستان - [00:52:49](#)

يتنبأ انه يشوف الامريكيين يخرجوا ويترجوا طالبان انه يسمحوا لهم انه يطلعوا من افغانستان بعد عشرين سنة يعني شوف انت يعني مفروض انه افغانستان اصبحت بعد ذلك اليابان وتجربة اليابان في العقل الامريكي على فكرة حاضرة جدا - [00:53:08](#)

انه احنا ضربنا عليهم النووي صاروا اصدقائنا كده هذا اللي صار فاحنا هم متوقعين انه احنا كاما اذا انضرب علينا هذا السلاح ودمرنا بعد ذلك النتيجة الطبيعية انه الليبرالية الغربية ستدخل - [00:53:27](#)

الى بيوتنا ونصبح حلفائنا للولايات المتحدة الامريكية. واحنا حنقول لهم يا جماعة يخلف عليكم قتلنا بما فيه الكفاية ما شاء الله احنا تأدبنا. وصرنا اوادم محترمين واسفين ومنكم السماح. هذا عمره ما صار في العالم الاسلامي. لا اذكر ان حالة ارهاب - [00:53:44](#)

خارجية في اي مكان في بقعة في العالم الاسلامي تحولت احالة تصالح مع المحتل. لا في الاستعمار في فترة القرن التاسع عشر لا الاستعمار الفرنسي ولا لاستعمال بريطاني. ولا في العدوان الصهيوني علينا. ابدأ - [00:54:00](#)

في حالة واحدة اذكروني في العالم الاسلامي ان حالة القهر والضغط والارهاب والتدمير تحولت بعد ذلك الى تصالح مع الواقع

واستسلام وخذلان كما وقع في اليابان ابدا اذا النموذج الياباني اللي مسيطر على العقل الامريكي انه اذا انت بدك اياهم زيد عليهم
الضغط - [00:54:17](#)

ما نفعش السلاح اضرب نووي. بعد النووي الامور تزيط انا بتقديرى هذا الواقع لن يتغير عملية القتل والتدمير التي في غزة تغذي شيئا
ما في وجداننا العربي والاسلامي وليس في الوجدان الفلسطيني فحسب - [00:54:39](#)

ستغذي حالة جديدة من عزيمة المقاومة ستغذي حالة جديدة من عزيمة الارتداد عن النهج المدمر والخاطى السياسي الذي اتخذه
من دولنا العربية وسيحدث حالة جديدة شعبية وبعدين ولا مؤاخذة احنا الواقع هذا اللي نحمله ليش - [00:54:55](#)
يايا صار عندها فلوس وبنوا شغلات كثيرة جدا وصار عندها اقتصاد عالمي. هي الاقتصاد الثاني في العالم. احنا شعوبنا فقيرة
حكومتنا فاشلة وقعنا في كل دولة عربية تقريبا ما عدا دول الخليج الوضع خاص فيها بسبب البترول. واقعنا ممزق سياسيا. احنا
مهجريين. احنا - [00:55:15](#)

احيانا حروب اهلية في بلداننا. عدم المؤاخذة هذا الواقع احنا بدنا نحمله ليش ؟ يعني عارف كيف ؟ يعني انا اضحي من اجل اني
اقبل بالذل والهوان والقصف والقتل والتدمير والاقصاء - [00:55:36](#)

من اجل ماذا المشكلة اللي هم مش فاهمينها انه حقيقة هذا سيؤدي الى اشتعال شئ اوسع بكثير. مش اليوم ربما بكرة بعد بكرة
الشهر الجاي السنة الجاي انا ما بعرف. لكن نحن شعوب ذات ذاكرة تراكمية - [00:55:50](#)

اذكر مرة لما صارت حرب الالفين وثلاث كنا نروح نتكلم كنت انا اغطي الحرب في العراق. فالصحفيين يسألونا. يا اخي شوف العالم
العربي انت بتقول وبين المظاهرات اقول لهم يا جماعة - [00:56:08](#)

احنا شعوبنا ما بتشتغل مباراة فكرة المظاهرات هاي هاي عندهم. يعني في المجتمعات الديمقراطية الناس تطلع تتظاهر وبترفع
ملاكات وبحملوا كاندلز. وبوقفوا مش عارف وين وبعملوا. شغلات حلوة يعني جميلة جدا. احنا عندنا - [00:56:22](#)

احنا احنا بنتفرج ونختزل نختزن المشاعر الى ان تاتي اللحظة المباشرة والمناسبة ويتفجر كل ما كان قد اختزن بشكل جديد
وبمقاومة لم يسبق لها مثيل. وستتفاجئون وفعلا تفاجأوا لما سقطت طالبان عام الفين وواحد - [00:56:36](#)

ودخلت الناس انتم بتذكروا شو صار فيه بجوز بتذكروا انا اذكر كيف شحنت طالبان في كونتينرز من كندوز وانا كنت شاهد على
يعني اذكر اذكر هذا جيدا لانه كان شئ في غاية الالم يعني - [00:56:59](#)

وضع مئات من عناصر طالبان والقاعدة في ذلك الوقت في كونتينرز مغلقة وتم شحنهم الى مزار الشريف. لما وصلت الكونتينرز التي
لم يكن فيها ولا فتحة للتنفس. واعظم من كان فيها قد مات - [00:57:13](#)

شايف كيف ؟ ثم وضعوا في قلعة جانجي. ما ادري ايش بتذكروا كل قصة قلعة جانجي لما صار الصدام المسلح بين من تبقى من
الاحياء كان مفروض الذين وصلوا الى قلعة جانجي بعد بعد جلوسهم في الكونتينرات - [00:57:28](#)

قد استسلموا ورفعوا ايديهم وقالوا يا اخوان منكم السماح ونحن فقط اعطونا الامل في الحياة. صحيح ؟ لكن ما الذي حدث اختزل
ذلك الغضب وتفجر في حينه. احيانا تتفجر في حينه - [00:57:41](#)

احيانا يتفجر بعد سنة. احيانا بعد عشر سنين. احيانا يتفجر على يد الابناء والاباء والاجداد والاحفاد لكن قطعنا الظلم اللي بقى على
امة مثل هيك لا يمكن ان يتم التصالح معه. لانه الذي ان ايه تبعدنا لا يسمح لنا بالتسامح - [00:57:56](#)

لا يسمح لنا بالتصالح مع الذل ولا يسمح لنا بالتصالح مع البطل فلذلك اللي بتشوفوه الان في غزة قطعنا هذا سيكون بداية مرحلة
جديدة. وهذه المرحلة الجديدة لن تكون مرحلة ضعف وانكسار واستسلام وهو ان ورفع الايدي والتطبيع الشامل والكامل بل هي -

[00:58:13](#)

يستعد فيها الانسان لجولة جديدة ويستعد فيها الانسان لوعي جديد اكثر تقدما فبالنالي اياكم انه احنا طبعا انا الان بتابع الاعلام.

الاعلام الغربي بكل او معظمه يعني طبعا الى حد كبير جدا للاسف الشديد - [00:58:31](#)

اصبح يعني يعني لما اليوم السيناتور الامريكي كل هذه اصبحت حرب دينية شفت كيف عليكم ان تدمروهم هذا السيناتور ماشي لما

تصل حامل الطائرات كلفت احداش مليار دولار الى الشواطىء الفلسطينية فيها - [00:58:47](#)

طائرات قادرة على اطلاق صواريخ نووية وكلام من هذا القبيل ولما تشوف هذه الحالة يعني مفروض احنا الان نرعب نرتجف نختبئ نخاف نتدمر لكن في الحقيقة رد الفعل الاخر حيكون العكس. وانا انا يعني شوف كل والمسارات واضحة امامنا. لان التاريخ هو افضل حكم على ما نشاهد - [00:59:09](#)

فهذه نقطة مهمة. النقطة الاخيرة التي يريد اختتم فيها ثاني اسم الامة وانا من زمان بحكي في الموضوع هذا وحكيت في هاي القاعة عشرات المرات. وفي ناس بقول لك يا اخي انت بتبالغ في الشغلة هاي. انا ما ببالغ - [00:59:31](#)

اعتقد انه تقسيمنا الذي حدث الى دول في حربها العالمية الاولى وبعد ذلك الحرب العالمية الثانية اللي ما يسمى بالدول القومية لم ينجح وما زال الرابط الوجدان الاسلامي والوجدان العربي - [00:59:45](#)

اكبر بكثير مما يعتقد المحللون السياسيون والدارسون للتقسيمات السياسية وانا رأيت ان هذا المفهوم مفهوم جنيني اساسي محوري في الوعي المتشكل الوعي الاسلامي وفي الهوية الاساسية التوحيدية يعني بمعنى في عندنا شئ اسمه توحيد رب العالمين وفي شئ اسمه امة واحدة - [01:00:01](#)

مش كده وان هذه امتك امة واحدة وانا ريكم فاعبدون. يعني بتقديري من المستحيل ان يكون هناك دين اسمه اسلام بالشكل الذي نعرفه والا يكون هناك امة وانا اعتقد لما الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن فكرة - [01:00:26](#)

الامة كالمسلمون اه الجسد الواحد اذا اشتكى منه عدو تضاع له بالسهر والحمى مش كان يحكي لنا عن شو لازم نعمل كان يصف الواقع الفرق انه كان يصف حالة. هذه الحالة مرات بتزيد مرات بتقل لكن الجسد سيبقى جسد - [01:00:46](#)

رغم التقسيم اللي قاعد بحصل ونعتقد انه هذا موجود في كل مكان في هذه القاعة قبل ايام ليلة قبل يوم سبعة اكتوبر سألتني احد الاخوة كنا جالسين في محاضرة زي كده وقال لي - [01:01:08](#)

يا اخي انت بتظلك تحكي الامة الامة الامة وفلسطين يا عمي ما انت شايف ما حد سأل والله العظيم العام اللي بدهم اياه ولا حدا عامل اشي قلت له هذا صحيح - [01:01:22](#)

الا عندما تحيد الساعة المناسبة الشئ الوحيد الذي يمكن ان تتفق عليه الامة الاسلامية. ومنطقتنا هذه هي فلسطين وعندما تحين اللحظة ستفاجأ انت بانها الناس تندفع بكل شوق وبكل وعي وبكل عمق باتجاه هذه المسألة. لكن عندما تنشغل - [01:01:33](#)

بصراعاتها السياسية يبدو ان المسألة الفلسطينية قد همشت كاولوية مؤخرة. لكن في الوجدان في الداخل دائما الى الامام في اللحظات اللحظات المفصلية التي يبني عليها شئ ما ومن هنا انا صراحة اريد ان اقول لكم هذا اليوم - [01:01:57](#)

الذي يحدث في الشاشات مؤلم الذي يحدث في غزة لا يمكن ان يحتمله العقل. ولا يمكن ان يقبل به ولا ولا ينبغي ان نقبل به. ينبغي ان نساهم كلنا جميعا في - [01:02:15](#)

محاولة وقف نزيف الدماء هذه ولكن الرسالة المهمة ان الوهن والضعف والشعوب بالهزيمة والانتصار ينبغي الا يخامر مشاعر الناس للحظة واحدة لان المسار هذا الطويل لو درست ستجد انك تتقدم دائما خطوات الى الامام باتجاه حل حقيقي عادل وانساني واخلاقي. نحن احنا الامة - [01:02:28](#)

الوحيدة في العالم التي جعل من المنهج السياسي اه منهج اخلاقي ديني بالمناسبة يعني قبل ايام سألت سؤال احد الناس بقول لي يا اخي انتم واحد مش مسلم يعني بقول لي يا اخي يعني عدم مؤاخذاة نبيكم - [01:02:54](#)

يا رجل في نبي بقود جيوش يعني معقولة هاي ؟ يعني شوف عيسى عليه السلام قديش رجل فاضل ومحترم ويعني ما عمل شغلان. هيك يعني النبي هيك. يعني انا اريد النبي بقول له هو مسيحي. قال لي النبي عندي - [01:03:11](#)

هو ذلك الرحيم الرؤوف الشفوق الذي لا يستبيح الدماء ولا القتل ولا الكذب قلت له بدي اسأل سؤال مش المفروض كان اتباعه يتخلق باخلاقه. بنلاقي كل الحروب اللي صارت في العالم - [01:03:29](#)

مين اللي صنعها اوروبا ميت مليون انسان قتل في عام الف وتسعمية من الف وتسعمية وسبعناش من الف وتسعمية وخمستاين الى

الف وتسعمية واربعة وخمسين ماشي الحال النموذج نفسه لم ينتقل - [01:03:44](#)

بتعرف ليش لانه لم يكن هناك نموذج سياسي. وهذه نقطة في غاية الاهمية. نبينا لانه الاخير جاء بنموذج متكامل ان كنت عسكريا

ستجد فيه قدوة وان كنت سياسيا ستجد فيه قدوة - [01:03:57](#)

وان كنت اقتصاديا ستجد فيه قدوة لكن في مراحل في التاريخ الانساني الله سبحانه وتعالى ارسل رسل لم يجعل منهم شاملين لكل

مناحي التعدد هذا لانه اراد ان يصحح مسارات موجودة في الوعي الانساني - [01:04:14](#)

فكان في مسار موجود في الوعي اليهودي من بني اسرائيل تم تصحيحه بزيادة الوعي الاخلاقي والروحاني عند السيد المسيح عليه السلام ولكن النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي خاتم جاء لكي يقدم النبي النهائي النموذجي المتكامل الذي يستطيع الانسان فينا ان

يقتدي بكل من - [01:04:31](#)

من مناخيه والا لقلنا انه انا كعسكري بعمل اللي بدي اياه بذبحه وبقتل وبسلخ كما اريد كله عفوا لا لا انت كعسكري بدك تقتدي بنبيك

الذي قال لا تقتل شيخا ولا امرأة ولا طفلا ولا تقطع شجرة لانه كان قائد عسكري. وبحكي لك بهاي اللغة - [01:04:52](#)

وان كنت سياسيا بقول لك لا لا طول روحك. بدك تقول بدك تقتدي به عندما قال ربي اهد قومي فانهم لا يعلمون وعندما بالعدل

والمساواة بين الناس وعندما احترم الامم الاخرى التي فتحت في عهده الى اخره - [01:05:10](#)

وعمل تحالفات ونزل عليه قرآن يقول له اوفوا بالعقود واوفوا بالعهود كل هذا سياسة اذا هذا النموذج نموذج كامل هذه الفكرة

الجوهريه فينا معها فكرة ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم اسس شغلة اسمها امة - [01:05:27](#)

فكل منهجه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والديني والروحي والتربوي ابني اساسا على ان هناك امة وان هذه الامة

نقوم بكل هذه الوظائف هذا النموذج برأيي غير قابل للانكسار لا اليوم ولا بكرة ولا بعد مية سنة ولا بعد الف سنة - [01:05:45](#)

واحنا وصلنا الف واربعميت سنة وفي الالف واربع مئة سنة بقي في هناك شيه اسمه شعور عميق لدى الوجدان والضمير الانساني

الموجود في كل واحد فينا بشيه اسمه امة يراد تكسيره من خلال فكرة الدولة القطرية والقومية والعرقية والاثنية والكلام اللي مش

عارف مين. لكن احنا شايفين هشاشة هذه الكيانات البديلة - [01:06:05](#)

التي لا ينبغي لنا ان ننخدع بانها ستبقى الى الابد هذا والله اعلم. شكرا جزيليا لكم ونفتح الباب للاسئلة والحوارات هذه الحملة شيه آآ

لم نكن يعني آآ نتوقعها من من حماس. ولكن آآ هي خطيرة وقوية - [01:06:28](#)

اه بعد هذه الحملة نحن نرى ان هذه الحملة ليست في الواقع اليوم. هذه الحملة ليست حملة تحرير تمام وهذه الحملة لن تودي

بحماس يعني لن يتمكنوا ان آآ ينمو حماس في غزة. لآ - [01:06:52](#)

شي كتير صعب اليوم نحنا حننتجه للمفاوضات كتير يعني سياسة كتير حتعمل اه فوضى قوات اسرائيل جواة الاحتلال نتكلم اليوم

بمفاوضات برأيكم اه المفاوضات اين اين ستبدأ المفاوضات وهل ستكون خطر في مقدمة المفاوضات او ستكون السعودية لكي نقول

تمشي اه مصالحها في في التطبيع - [01:07:13](#)

مم اه واليوم شفنا الخارجية الامريكية اه قالت انها تتواصل مع قطر آآ وقطر شارك استراتيجي في للخارجية الامريكية وكان بدي

انوه لشغلة يوم ولاد الاراضي تمانية واربعين. اليوم عملنا حملة انه يلبس الكوفيات بالجامعة - [01:07:45](#)

اكثر اكثر شباب هن كانوا متفاعلين هن ولاد الاراضي التمانية واربعين اللي اللي بقولوا لنا اصلا اغلبهم اهلهم ما كانوا موافقين انه

يعملوا هاي الحملة لانهم بقولوا هاي خطر عليكم - [01:08:08](#)

بس ما سمعوا شكرا جزيليا لك. طيب سؤال ثاني؟ تفضل بالنسبة للدول العربية التي كانت على وشك التطبيق ما الذي سيتغير بالنسبة

لها؟ وايضا بالنسبة للدول العربية التي بالفعل قد طبعت - [01:08:18](#)

اه هل ستعيد مراجعة حساباتها فيما يتعلق اه بتطبيقها مع الكيان وتجاهلها للفصائل الفلسطينية جميل سؤال الاخير الثالث وبعدين

من جولة تفضل دكتور زين رسولنا الكريم سبحانه الله الامة رب العالمين في القرآن كم مرة ذكر يا ايها الذين - [01:08:36](#)

سبحان الله يعني ولكن في عندي سؤال هل المقارنة بين اسرائيل وامريكا مقارنة صحيحة امريكا في الفيتنام هي محتل. ولكن اه

اليهود هم مستوطنون البريطانيون لما ذهبوا الى امريكا استوطنوا ولا زالوا الان - [01:08:59](#)

امريكا استراليا نيوزلندا في اسبانيا لا زال نجد الان القادة في في المكسيك فهل المقارنة صحيحة في هذه الحالة ام انه اليهود بالفعل محتلين وكل واحد في معه جواز مختلف من تاني يوم بيطلع ويهرب على طول - [01:09:18](#)

وشكرا جزيل الله ببارك فيك طيب آآ طيب نجاب بس عالسرير على الاشياء شوف هاي اللحظة اليوم والايام القادمة القليلة ما في تفاوض الاسرائيليين لن يستطيعوا ان يفوضوا. لانه نتياهو يعرف ان هذه المعركة - [01:09:34](#)

اليوم الذي ستقف فيه المدافع سينتهي سياسيا ستتشكل لجان تحقق فيما الذي وقع وتعتبر ان هناك اخطاء كارثية اوصلت الجيش الاسرائيلي لما وصلت الى ستنتهي حياة نتياهو نتياهو يعرف ان اطالة امد المعركة هو اطالة لامد بقائه في السلطة. هذه مسألة في غاية الاهمية - [01:09:55](#)

تشكيل الحكومة الانتقالية اليوم انضم لها. وحتى الان ما نعرف اذا اذا بقية زعماء الاحزاب حينضموا ولا لأ. لانه يبدو في مفاوضات بهذا اتجاه بتحدد هذا المسار. تشكيل الحكومة الانتقالية يعني ماذا؟ انه اذا كان هناك تصعيد - [01:10:17](#)

التصعيد ستتحمل الحكومة حكومة الوحدة الوطنية بمعنى مش نتياهو لحاله. يستطيع نتياهو يقول مش لحالي انا اللي دخلت غزة وصارت فيه هذه المذابح او هذه المخاسر. اللي اذا وقعت اه يعني مواجهة - [01:10:35](#)

وايضا بعد زمن لو بده يصير في مفاوض مش حكون انا لحالي فاوزت فهي اما كده او كده. انا ارجح التصعيد يعني ارجح ان نتيجة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الان في اسرائيل هو التصعيد وليس التهدئة - [01:10:50](#)

والدم الذي تريده اسرائيل تريد دم كثير لكي تقنع المجتمع الاسرائيلي لانها قادرة على الردع واعتقد وجود حاملة الطائرات جيرالد فورد على على في شواطئ المتوسط وربما يأتي غيرها هو ايضا محاولة لاقتناع الانسان المواطن الاسرائيلي العادي انه يا جماعة ترى احنا اقوياء وبخير ما - [01:11:10](#)

لانه في مشكلة كبيرة في هذا الموضوع من سيفاوض بعد ذلك في لحظة ما في عندك دول مثل قطر تم الاتصال فيها من قبل الامريكيين كما قرأنا في الاعلام. في محاولة للضغط من اجل - [01:11:37](#)

كما قيل اليوم انا ما عندي معلومات خاصة يعني انتم زي زيكم. انه والله انتم يا جماعة يا قطريين اضغطوا على اه اطراف لا اطراف ثانية ما تدخل في الحرب. قصدهم حزب الله - [01:11:54](#)

او ربما يعني آآ اي جهات اخرى وايضا طلب اخر انه نطلق سراح يروحوا يساعدونا نطلق سراح اه بعض الاسرى آآ خاصة الامريكيين آآ وربما ايضا جنسيات اخرى زي الفرنسيين وما الى ذلك اللي اعلن عنهم اليوم - [01:12:04](#)

هذا هذا الشيء المطروح الان. مش مطروح ايش اسمه مفاوضات على انتهاء القتال اولا او الوصول الى الى حالة من من وقف اطلاق النار. في شئ اخر ايضا طرح الان انه والله بدنا هدنة مدتها ست ساعات - [01:12:22](#)

من اجل فتح كوردور انساني بين غزة وبين مصر الكواردير هادا انا بخوفي كثير يعني مصر طبعا مترددة جدا في ان هناك ضغوط امريكية على مصر لفتح كورادور لخروج سكان غزة - [01:12:36](#)

وفي مطالب لفتح كورودور لادخال مساعدات. اسرائيل تقول احنا سنقصف اي مساعدات تدخل هذا اليوم وقصفوا معبر رفح ولكن السؤال اللي بطرح نفسه انه اذا موافقة مصر على فتح معبر للفلسطينيين - [01:12:55](#)

من غزة الى سيناء هذا بتقديري خطأ استراتيجي يعني خطير جدا له عواقب وخيمة. على القضية الفلسطينية وعلى الوضع المصري ايضا نفسه في سيناء. يعني انت ويعني انت حتدخل هنا في معادلة اخرى مختلفة - [01:13:14](#)

آآ قد تغير يعني ايضا موازين القوة في المنطقة. فلذلك هذا الذي يحدث. وبالتالي احنا لسنا امام حالة تفاوضية على الاطلاق. نحن امام حالة تصعيدية الكل فيها يحاول ان يوازن آآ بين متطلباته اسرائيل متطلباتها الداخلية. وحماس ايضا ترفض الاطلاق - [01:13:31](#)

اي اسير الا بصفقة وبالتالي اعلنت رسميا انه نتائج المفاوضات حول اطلاق اسرى سيتم بالآخر مش اليوم احنا اليوم مطالبنا

ليست او ما نريده ليس مطلبيا ما نريده هو مناقشة وضع الاحتلال كله - [01:13:50](#)

والا حرب مفتوحة وانا لما استمعت لخطاب الضيف عالمناسبة يعني دائما انت في اي فعل عسكري يكون في عندك هدف استراتيجي.
مش كده ؟ يعني كنت حاب افهم لانه كنا تفاجأنا بدنا نفهم - [01:14:10](#)

المطلوب وهو اتكلم عن الحرب المفتوحة. يعني هاي العبارة الجوهرية في الخطاب. انه نحن نقوم بالذي نقوم به. من اجل حرب مفتوحة. ايش الحرب مفتوحة؟ الحرب المفتوحة يعني ان هناك حالة امنية متوترة دائمة - [01:14:23](#)

الصراع والصدام العسكري ما بين فئات من المقاومة وما بين الجيش الاسرائيلي وهذه الحالة انتقال عن المسار الاخر اللي اسمه مسار العملية السلمية. هذا اشي ثاني مختلف تماما. هذا هو المسار اللي مشيت في فيتنام على سبيل المثال - [01:14:39](#)

مفتوحة الى ان تم الى ان تم انهاء الموضوع. هذا المسار اللي مشيت فيه طالبان طالبان ما عملت عملية سلام. عملت حرب مفتوحة.
ظل في صراع بضربني وبضربك الى انه نشوف مين اللي بصمد في الاخرة - [01:14:55](#)

هو طرح هذا المفهوم. هل تستطيع المقاومة ان تواصل هذه الحرب تبقيا مفتوحة بالشكل اللي احنا بنتكلم فيه؟ هذا بيعتمد على عناصر كثيرة منها انه هل ستتوسع رقعة الحرب ام لا - [01:15:08](#)

بمعنى هل ستدخل قوة اخرى الى الحرب او لا تدخل قوة اخرى للحرب من هي القوة التي تدخل او لا تدخل في هذه الحالة المرشح الاساسي المفروض انه حزب الله - [01:15:21](#)

اللي احنا بدأنا نشعره اليوم ومبارح انه في شوية تصعيد على الجبهة. حتى الان مناوشات اه اه لا ترقى الى الدخول المباشر حرب ففي طبعا بغض النظر انت شو رأيك في حزب الله وشو رأيك في ايران وشو رأيك في بشار الاسد؟ هذا شيه ثاني مختلف تماما - [01:15:32](#)

لكن في سؤال مهم جدا ان اذا هذه الحرب ستكون حاسمة اعادة تشكل وعي في المنطقة عموما ليش انت بنيت ايران بنت نموذج اسمه محور المقاومة. يعني وفي اربعين خمسة اربعين سنة الماضية تقول انه انا انا كايран - [01:15:50](#)

انا بدي اه اقف الى الشعب جانب الشعب الفلسطيني واحارب القدس وبالتالي هاي النظرية التي بنيت من قبل ايران من خلالها اصبح لايران نفوذ هائل في العراق واصبح لها نفوذ في لبنان واصبح لها نفوذ في سوريا. وفي اليمن وما الى ذلك - [01:16:09](#)

اليوم الحرب صارت مش كده انت امامك خيارين اما انه ما كنت تقوله عبر الاربعين سنة بتفضلوا بتشوف انك كيف بدك تنفذه واما ان لا تفعل ان فعلت والله انت فعلا انه الحكي اللي كنت تحكي فيه صحيح من كويس جدا - [01:16:26](#)

لكن مما فعلت ما بتقدر بعدها تيجي تقول ترى في اشي اسمه قدس وفلسطين واحنا مدافعين عن القدس وفلسطين عايز اقول لك عفوا يا اخي ارجوك ما ما تستغفلنا لانه اللي صار هذا مش ممكن - [01:16:44](#)

هذه قد تعني نهاية كل النظرية التي بنتها ايران في المنطقة لنفسها ومن هنا صعوبة اتخاذ القرار. يعني انا ما بحكي لك انا هنا الان اريد ان احلل تحرير موضوعي. لا اريد ان ادخل في - [01:16:56](#)

انا مع ايران ولا ضد ايران بحب ايران ولا بكره ايران ولا شو مشكلتنا مع الحوثي ومشكلتنا مع الحزب الشعبي ومشكلتنا مع اه حزب الله. هذه مسائل اخرى. مش داخل فيها الان - [01:17:10](#)

انا بدخل فقط في تحليل الان امامنا معركة هي الاضخم والاكبر في المرحلة الحالية امامك خيارين اما ان تطبق ما تقوله على الارض واما بعد ذلك ان يجد كل من الاطراف الموجودة في المنطقة تحالفاته الخاصة فيه لانه لم يعد هناك شيه او لم تعد هناك سرديّة - [01:17:20](#)

اسمها محور المقاومة فهذي نقطة اتصور ايران وحزب الله سيضعوها على الطاولة في الايام القادمة وهم يفكرون في حجم وطريقة الدخول. ربما يفكر في تصعيد تكتيكي بمعنى انه كل ما زاد الحرب في غزة كل ما انا زدت عدد المسيرات - [01:17:43](#)

من الشمال او ربما الصواريخ من الشمال او ربما الاختراقات من الجولان. هذا كلام ممكن يحدث واما ان تصبح حرب مفتوحة. احنا امام هذا الذي سيقدر ما اذا كان الذي سمعناه - [01:18:03](#)

من آآ في اليوم الاول يوم سبعة اكتوبر عن هذه المواجهة وتحويلها الى حرب مفتوحة سيحصل ام لا باختصار لانه لن يحدث فقط من خلال غزة لوحدها. غزة لوحدها من السهل ان تستفرد بها. ان لم يكن هناك حراك في مستويات اخرى - [01:18:15](#) ربما هذا المستويات تكون ضفة غربية ربما تكون ثمانية واربعين. ربما تكون حدود اخرى مختلفة لفلسطين مع الدول العربية المجاورة. هذه نقطة المعيار الجوهرى في الحكم حول ما اذا كان سيتحول هذا الصراع هذا الذي نراه امامنا الى حرب مفتوحة ام سيتحول الى آآ حرب آآ - [01:18:34](#)

آآ مباشرة واستفرد بغزة. وانا بتقديري بتقديري يعني وما يعرف هذا الكلام. في اللحظة التي سينتهي فيها الاحتلال من غزة سمح الله يعني وارجو ان ان لا يحدث ذلك وان شاء الله مش حيحدث لان انا عارف انه في - [01:18:54](#)

يبدو انه من الصعب والعسير على الاسرائيليين اننا ندخل في القطاع بشكل بري مباشر وكبدوا خسائر حقيقية في ذلك الوقت. لكن ايران مفروض لو سألوني مثلا يعني حقول لهم يا جماعة ترى بعدها حتيجي عليكم الدور لانه وقتها - [01:19:09](#) اسرايل اذا انتشت بنصر في غزة ستحاول ان تكمل في لبنان من اجل تطمين عناصرها الموجودة ايضا في داخل بلادها يعني مواطنيها الاسرائيليين. نحن ترى امنا مجالنا الحيوي. وهذا نتنايهو حكاه - [01:19:25](#)

قال انا ساغير خارطة المنطقة حنغير شو قصده؟ تغيير خارطة الشرق الاوسط في عندي خطر موجود في الشمال. في خطر موجود في الجنوب خلصت من الجنوب ببدأ في الشمال بالتالي هذه مسألة لتقديري اي عاقل سيفكر فيها - [01:19:41](#) بده يحطه على الطاولة امامه عندما يتخذ القرار بده يهاجم او بدوش يهاجم. وهذا الذي يجب ان ننتظره. بنيجي للسؤال الاخير على التطبيع اقول لك انا حكيتهما بالكلام قبل كم يوم قبل المعركة - [01:19:56](#)

يعني عدم المؤاخذة انا طبعا ضد التطبيع لكن لأ يعني حقيقة هو في الجوهر معظم دولنا العربية تطبع لكن بقي الاعلام لما احنا بنسمع انه هذا المسؤول التقى مع نتنايهو. وهذا المسؤول اللي عمل صفقة مع اسرايل. وهذا المسؤول اللي عمل كذا. بس هي بعملوا يعني هو اصلا - [01:20:12](#)

ثم انه هو مش جيوشهم على على حدود فلسطين والتطبيع سيؤدي الى انسحاب الجيوش هذه النقطة مهمة. يعني الميزان الاستراتيجي التطبيع صحيح انه مؤلم لنا لانه كيف يعني احنا عرب ومسلمين وشعوبنا مفروض انه ما تقبل بذلك. لكن في الحقيقة - [01:20:37](#)

في ميزان القوة ما يعرف قديش هذا سيكون خطير بل بالعكس هو اخطر على المطيع منه على الفلسطيني من ناحية ايش ؟ انه هو يضرب شرعيته بالاساس. اي انسان بطبع مع اسرايل. انا بدي اسمع منكم. احنا مصر طبعت متى زمان مش هيك ؟ - [01:20:56](#) قديش استفادت مصر من التطبيع؟ مش من يومها بنسيء للاسوأ الاردن طبق مثلا عملت علاقات سياسية شو اللي يعني اللي صار في يعني؟ مش كده؟ انت خذ كل الناس اللي عملوا اتفاقيات سياسية مع اسرايل - [01:21:19](#)

هل وصلوا الى الرخاء المنشود والمشاريع الرائعة التي كان يبشر فيها شمعون بارز بشرق اوسط اقتصادي. الناس تعيش فيه اخوة وسلام ومحبة ورخاء ولو وصلنا الى حالات من من من الضعف - [01:21:34](#)

وحالات من الاستغلال الاسرائيلي وحالات من تجزئة مجتمعاتنا. ومن اجل حماية فكرة التطبيع بدك تضرب مجتمعك لانه المناعة الانسانية الطبيعية ستكون ضد التطبيع حتى تثبت التطبيع بدك تضرب جماعتك تكون مغصب عن ابوكم. بينما الاسرائيلي بيضرب جماعته - [01:21:52](#)

اطلع بسب عليك وانت بتقول لشبابك انت ما تسبوا. ارجوكم احنا مطبعين بس هو حقيقة بطلع بقول لك الموتون العرب فهي المعادلة اصبحت صعبة. يعني المطيع حقيقة بوخذ ريسك عالي - [01:22:14](#)

هذا اللي بدي اقله ومن ناحية برجمته بحتة حتى من ناحية غير دينية وغير اخلاقية وغير كذا هي خطينة للامن القومي وخطينة للامن الداخلي الوطني لاي دولة تطبق. اختراق سيكون له عواقب وخيمة تنكفى على الانسان المطيع - [01:22:27](#) وعلى المجتمع الذي يطبع فيه بالنسبة للمقارنة مع المكسيك ومع البرازيل وما الى ذلك. طبعا الفرق هنا المهم جدا انه اسرايل اختارت

ان تعمل استيطان احلالي في قلب العالم الاسلامي - 01:22:45

مش في كيان ارضي اسمه فلسطين يعني اذا بدك تنظر على فلسطين كقطط ارض وتقارنها باستراليا والمكسيك وكندا وما الى ذلك.

ممکن اوخذ واعطي معك مع العلم انه ايضا. لكن لو نظرت الى فلسطين - 01:23:04

كمركز انساني حضاري تاريخي ديني لكيان ضخم اسمه الامة الاسلامية فيه مليارين حي ولامة اخرى عربية هي محيطة فيه. هنا هذا الاستيطان الاستعماري الاحلالي يصبح مستحيل لان المناعة الموجودة في جسد الامة سواء الكبرى او الامة الصغرى سيؤدي دائما الى

محاولة الاسترداد محاولات الانقلاب على ذلك - 01:23:18

ثم في نقطة اخرى مهمة جدا انه العامل الديموغرافي في غاية الاهمية يعني الابداء التي وقعت للهنود الحمر الامريكان الاصليين يعني وفي ادت الى مواجهات بشرية هائلة من الاستعمار ليس لدى اسرائيل هذه الموجات البشرية الهائلة حتى تستطيع ان توازن -

01:23:49

المجموعات الانسانية البشرية التي تعيش في منطقة الشام مثلا الكبير او منطقة العالم العربي. لانه هذا الكلام غير ممكن ومن هنا

اشكالية الاحلال التام اي الابداء الكاملة لمجتمع وبعد ذلك نعيش ونقول والله خلص احنا سيطرنا - 01:24:11

الكلام لن يحدث صعبا ما حدث من ثمانية واربعين ولن يحدث بعد الثمانية واربعين. حتى وان اتخن الناس قتلا يعني. لكن في الاخر

انت عندك امة مختلفة يعني حتى الشعب الفلسطيني نفسه ديمغرافيا او الامة العربية والاسلامية في وجود مسجد اسمه المسجد

الاقصى في قلب الصراع - 01:24:29

انا اعتقد فرصة ايجاد نظام احلالي استعماري مهما كان نوعه في هذه الارض مستحيل الا ان تعود مرة ثانية ضمن المزيك الموجود

في المنطقة اللي هو كان تاريخيا اله الف واربعية سنة - 01:24:49

يعني هادا بالمناسبة القدس احنا احنا لما فتحنا القدس في عهد عمر رضي الله عنه شايف كيف؟ كانت قبل ذلك في عهد البيزنطيين

لكن حقيقة حتى في الايام البيزنطية الدولة التي كانت ترفع شعار المسيح والمسيحية - 01:25:04

المجتمع الموجود في الشام رافض لهيمنة البيزنطية يعني تخيل انت كان في توافق ديني. لانه معظم معظم المقيمين في الشام في

ذلك الوقت كانوا مسيحيين. الغساسنة العرب الموجودين في الشام كانوا مسيحيين. والدولة البيزنطية كانت مسيحية. رغم ذلك

الغساسنة العرب المسيحيين لم يكونوا على - 01:25:21

اتفاق مع الاحتلال البيزنطي لبلادهم والذي استمر في الحقيقة عقود ربما مئات السنين وهاي النقطة في غاية الاهمية. اذا الارض

نفسها فيها بغض النظر حتى عن الدين فيها امكانات دائما المقاومة اعادة تحرير الارض يعني - 01:25:46

طيب اوكي طيب يا شباب بسم الله تفضل يا اخي قوة في خوف كبير ولا لسا في هذا اللي عم بصير بعده بعد ما يخلص

تفضل يا دكتور ماشي يلا - 01:26:06

عندي اصلا من نظام صدام وهم جالسين يقولوا لك نخلصك الاشخاص اللي قاتلوا برأيك طبعا لموضوع اه فلسطين لولا وجود

المسجد الاحتلال صارت قاعدة والحرب الطائفية في اتفاقات وعزايم اتأكد مع - 01:27:00

السلام عليكم ورحمة الله. طب اه تفضل استاذ السلام عليكم ورحمة الله. اه سؤال يا استاذ انه ما هو دور الامة العربية والاسلامية

المعركة العظيمة الكبيرة عمليا نقدر نتكلم فاضي - 01:28:24

ما هو الدور الذي نستطيع ان نقدمه عمليا حتى ندعم هذه المعركة الفاصلة ليست حملة كما قال في معركة عظمى في بس نقطتين.

النقطة الاولانية بخصوص الازهر وفقا للتعليمات يعني او الاخبار اللي تم تداولها مؤخرا ان كان في اه تعليمات من النظام المصري

لتخفيف اه اه حدة الخطاب يعني ومع ذلك التصريحات - 01:28:56

الازهر كلها حادة وشديدة اللهجة. حتى ان اسماعيل هنية من ساعات اتصل بشيخ الازهر يشكره على دعمه فايه رأي حضرتك وشايف

ازاي ان الازهر بيخوض يمكن معركة خاصة بشكل خاص ومتحدية للنظام المصري حاليا. النقطة الثانية اه مصر حاليا في اكثر -

01:29:19

فترة ضاغطة لها حتى مقارنة مع مبارك انه التظاهرات الوحيدة اللي حصلت هي حصلت في الجامعة الامريكية. ما فيش اي حملات دعم ولا تضامن موجودة. فهل ده بشكل او باخر ممكن - [01:29:40](#)

يساهم في تسريع الانفجار الشعبي وتغيير الوضع القائم حتى لو مش اه مش من باب التغيير المباشر للنظام ولكن تضامنا مع اللي بيحصل في فلسطين طيب ما الذي سيحدث في غزة - [01:29:52](#)

النماذج اللي قاعدة بتطرح الان كما قلت لك هي نماذج كلها فيها قدر هائل جدا من العنف تتراوح ما بين التهجير الجماعي باتجاه رفح والتقسيم او الاحتلال المباشر للارض او - [01:30:13](#)

التدمير للبنى التحتية اه حقيقة من المبكر انه نعرف بالضبط الذي يحدث. لانه هذا يعتمد على قدرة المقاومة على الصمود على الارض فكرة دخول آآ غزة ليست سهلة يعني ككتاب القسام المجموعة مجموعة النخبة التي قامت - [01:30:29](#)

حسب المعلومات اللي هم اعلنوها يتراوح عددها بحدود الف مقاتل في اليوم الاول تم اضافة خمسمائة مقاتل في اليوم الثاني. واستبدلهم بخمسمائة مقاتل ثم بعد ذلك طبعا بدك تتوقع انه استشهد عدد كبير منهم. ما يعرفش كم يعني ربما اربعمائة خمسمائة منهم - [01:30:48](#)

لكن عدد مقاتلين اللي انا عارف انه الفصائل تعلن ارقام عن المقاتلين اعداد ضخمة بمعنى انه البنية التحتية للمقاومة في غزة العسكرية يعني اقصد المتعلقة بالرجال والمتعلقة الامكانات آآ لم تدمر - [01:31:08](#)

وبالتالي فكرة الدخول الى داخل القطاع هذه ستكون حرب عنيفة جدا طويلة وستكبد فيها القوات الاسرائيلية خسائر كبيرة هل ستطيق اسرائيل جولة من حرب المقاتل الاسرائيلي مباشرة مع المقاتل الفلسطيني على الارض الفلسطينية. انا شخصيا اعتقد انه هذا خيار - [01:31:30](#)

تمليه النفسية المتوترة الاسرائيلية حاليا؟ ولكن مم وقد يتحول بعد ايام الى مشروع جزئي وليس كلي. عندما تبدأ الموازين التي على الارض تتضح بالتالي كل شيه يعتمد على ما لدى المقاومة على الارض - [01:31:56](#)

وهذا اللي بتقدير سيغير قدرة اسرائيل اه على الردع او الدخول في داخل القطاع او اه تنفيذ ما تخطط له من اجلاء ضخم للسكان وما الى ذلك ثم اجلاء السكان من غزة - [01:32:18](#)

هذا يقتضي موافقة مصر ونعتقد انه مصر في هذه الحالة ستضيف على نفسها عبئا امنيا واستراتيجيا ضخما فيما لو فتحت البوابات وادخلت الناس الى الى الى سيناء. لانه انت اصلا سيناء فيها مشاكل يعني بالنسبة للنظام المصري. وبالتالي لديك اشكالية - [01:32:31](#)

كبيرة ثم عمليات النزوح تمت في السبعة وستين في بعض الاحيان وتم قبل ذلك ثمانية واربعين من خلال اللجوء. لكن النازحين واللاجئين لم يعيشوا اناس بعيدين عن القضية بل بالعكس معظم المقاومة التي تشكلت - [01:32:49](#)

ودخلت مرة ثانية في الصراع كانت من قبل هؤلاء الذين قدمت بيوتهم والذين اخرجوا من بيوتهم. يعني اللي بطلع من بيته بتحول الى مشروع مقاتل مش متحول لمشروع لاجئ قاعد بخيمة ومسكر على حاله - [01:33:08](#)

فهنا يعني انت امام واقع حتى لو وقع يعني لا سمح الله نحن لسنا امام نهاية للصراع. بالعكس نحن امام دورة جديدة من دورات الصراع ووقود جديد يغذي رح المقاومة. لانه هذا الذي يخرج من بيته لن ينسى بيته. ولن ينسى يعني ما حصل له - [01:33:24](#)

سندخل في دورة جديدة وصراع اخر مستمر يعني النقطة الثانية المتعلقة بالعراق الذاكرة الجماعية شوف انا انا شخصيا دائم انا عشت طبعا العراق وعشت هاي اللحظة وكنت اذكر جيدا كنا ندخل المطعم - [01:33:46](#)

هذا الكلام شهر اربعة مثلا. نوكل مسقوف على سبيل المسال مسقوف الاكل العراقي المشهور ونتفاجأ انه يدخل آآ يدخل آآ مقاتلين امريكان جنود يعني كلاشين مش كلاشينكو في امسك سنين - [01:34:04](#)

والله اذكر حتى في مطعم من المطاعم يعني بتتفاجئ احنا صحفيين قاعدين نوكل. يبجوا بوخذوا طاولة بحطوا البنادق بركوه هيك على الطاولة وبجلس وبوكل ببسحب حاله بعيدين بروح كان كان المقاتلون الامريكيون الجنود الامريكيين يتجولوا في الشوارع احيانا

دورة مرة ثانية ودخلت المقاومة الافغانية مرة ثانية واخرجت الامريكان من افغانستان كما خرجوا قبل ذلك من فيتنام. يعني المسألة بدمك تكونوا واعينها نعم والجوامع امتلأت والناس رجعت. هذه المسائل ثابتة. يعني هاي المسألة في غاية الاهمية - [01:39:32](#) فبالتالي ارجوكم يعني دائما ليش انا بحكي دائما شف الاعلام الان الان يمارس انواع من الاخص في الاعلام الغربي. يمارس اقصى درجات الخداع والحرب النفسية اخطر بكثير من الحرب التي تجري على الارض - [01:39:52](#) والوعي اخونا قال احنا شو نعمل؟ نحن نحتاج ان نصون وعينا الوعي بما يحدث ينبغي ان يكون عالي جدا في هذه اللحظات وانه احنا نكون غير قابلين ان ننكسر ونتحول الى كائنات بشرية مهزومة - [01:40:11](#) ثم حقيقة كل فيما يستطيع كل فيما يستطيع هذا وسع الانسان وسعه في وقته في جهده في دعمه. اه احنا الان مثلا في غزة فكرة انه فكرة انه غزة - [01:40:29](#)

آآ يتم قطع الماء والكهرباء والمستشفيات وتدميرها. هذا يعني ضد القانون الدولي ضد القانون الانساني ضد الوعي البشري. مش ممكن انه احنا وهذا جهد طبيعي ضمن حتى المقبول في السقف الانساني. ما في صحفي ما في اعلامي ما في مفكر ما في مثقف ينبغي ان يسكت على ذلك. ولا في انسان طبيعي عادي ينبغي ان - [01:40:45](#) على هذه المذبحة التي تحدث بالحديث الى بلده لشعبه لحكومته لحزبه لطريقته. ما في انسان ينبغي ان يكون صامت او ساكت او ساكن ويكون خلينا نشوف شو بصير خلينا نشوف شو بصير هي اعلام عجز - [01:41:08](#) وبالتالي ارجو انه ما نصل الى ذلك. بالنسبة لمصر انا حقيقة عندي كلمة اوجهها لاخواننا في مصر الامن القومي المصري مرتبط تام وكامل وآآ غير قابل للانفكاك عن فلسطين منذ - [01:41:23](#)

ايام الفراغة وانت طالع حكم هذا معبر مصر التقليدي نحو اسيا حتى من ذلك الزمن من الاف السنين وبقيت القضية الفلسطينية التي هي جوهر الامن القومي المصري والامن القومي العربي - [01:41:44](#) مسألة جوهرية واسباسية الان امامنا خيارين عندنا نموذج طبق في مرحلة من الزمن. مصر اول ما لنا علاقة احنا يا اخي لا نريد ان نفقد حد ولا نكون دولة رائدة ولا قاعدة انا اذكر - [01:42:02](#)

مرة زرت مصر في ايام حسني مبارك واذكر وقتها كان اظن صفوت الشريف وزير الاعلام والله اظنه كان وزير الاعلام. وكنت رايح اتكلم مع صفوت الشريف ويعني كان في مشاكل بين الجزيرة وقت المكتب نفسه - [01:42:17](#) بنحاول نحلل الامور فبحكي له بقول له والله مصر ودورها الريادي والقيادي. وكذا وكذا وكذا فرد علي قائلا لدوا الريادي ولا قيادي ولا ما يحزنون. احنا زينا زي الناس وما بدي اسمع هذا الكلام - [01:42:31](#)

او كي ماشي هذا النموذج انت دولة لحالك ما ليش علاقة بحد ما بديش اقود وبديش اكون كذا طيب وين وصلنا ما لكش دور رياضي في السودان مراكز الدور الرياضي في افريقيا. وين وصل النين - [01:42:51](#) وعلى قسم مع اثيوبيا صح ولا لا وين وصل ما؟ هي مشكلة انه في النهاية ما حدا بخليك لحالك عندما انا افهم انك ضعيف متفوقع منكسف يعني منكفي على الذات - [01:43:09](#)

وقتها مصلحتك سوف تتضرر حتى في اخص الخصوصيات الخاصة في طعامك وشرابك وامنك ما في شيه اسمه انا وبس بعيد عن كل الاخرين وما ليش علاقة. لما تنفك مصر عن عمقها الافريقي او تنفك مصر عن عمقها الفلسطيني. او تنفك مصر عن عمق - [01:43:25](#)

في الشمال الافريقي. في عنا مشكلة كبيرة جدا ولذلك الشيه الطبيعي انه مصر تعبر عما عبر عليه شيخ الازهر الشعب المصري والمؤسسات وحتى الحكومة المصرية لانه هذه مسألة امن قومي مصري ما لها علاقة انك بتحب حماس ولا بتكره حماس ما لك علاقة انه هظول حماس - [01:43:48](#)

الاسلاميين ولا حماس علمانيين لها علاقة بان هذا عمقك الاستراتيجي وهذا جوارك الذي سيؤثر على تشكيلة البلد ومصلحتها الامنية بعيدة المدى من دون ان تكون حاضر فيها. لن تستطيع لن تستطيع ان تؤثر فيها. وسيؤثر الاخرون لانه اي فراغ استراتيجي -

استدعي فاعلين آخرين والفاعل الاخر ربما تكون مصالحه مناقضة لمصالحتي. وبالتالي انت بتكون تأخرت ولا تلومن وقتها الا نفسك. في اي دولة في العالم ستفكر كذلك فبالنالي لما نفكر في فلسطين كدولة اخوانا واصدقائنا واحبتنا الفلسطينيين اللي بدنا نحميمهم. هذه منظومة اخلاقية قائمة على الاخوة - [01:44:29](#)

جميل جدا ما عنديش مشكلة فيها. لكن في شيه اذا بدكش تفكر هيك فكر في مصلحتك انت فكر في عمقك الاستراتيجي. فكر في امنك القومي. فكر في الفراغات التي ستتشكل وسيملأها الآخرون - [01:44:50](#)

وقتها انت ستعاني لان سوف تتضرر مصالحك الاقتصادية ومعابرك وستتضرر حتى بينتك الديموغرافية في حالة وجود لجوء بهذا الحجم شايف كيف فبالنالي انا حقيقة شاعر انه في لحظة ما العقلانية الاستراتيجية لما نعتقده امين قومي ضروري - [01:45:05](#)

منطقة ينبغي ان يغلب على النزعات التي تعادي الاسلاميين في بعض الاحيان او الجماعات الاسلامية في احيان اخرى او حتى تحاول ان تتصالح مع اسرائيل. الان امام احنا امام مشكلة امن قومي ولسنا امام مسألة سياسية تكتيكية نحاول من خلالها ان نكسب - [01:45:26](#)

بعض المكاسب اليوم وبكرة. هذه مسألة سوف تعيد تشكيل المنطقة ان لم تكن حاضر فيها ستتشكل منطقة ليس وفقا لمصالحك وانما آآ ربما بتعد على مصالحك وامنك وعمقك الاستراتيجي اخر جولة من الفضل يا دكتور - [01:45:46](#)

يتصلون طبعاً انا لسه بتكلم كما تفضلت وهي قوية كبيرة هذا الامر يدفع المقاومة الفلسطينيين للاصرار الاشد على ان الذين اسسوا الكيان الصهيوني هم بتراجع وهم يفتشون عن بديل فنعمل قدر المستطاع بثباتنا وقوتنا ونضحي اكثر للمساعدة او للتعجيل الى زوال - [01:46:08](#)

نعم اتفضلوا شباب الاخت تفضلي يعطيك العافية دكتور اه نقطة الاشخاص والمئة كل الشهداء في الجنة وفداء ولن نساوم ولن نتنازل ولن نخاف ونستمر بذلك آآ في كل حرب اه يتم تهديدنا بترك بيوتنا. وحين نرفض الخروج يتم - [01:47:38](#)

قصف البيوت على رؤوسنا. في حرب الالفين واربعاتش اه خرجنا والاسعافات هي التي اخرجتنا من البيوت. هدموا البيوت فوق رؤوسنا وما طلعتنا يعني ما احط لك المنطقة وخاصة المناطق الشرقية الموجودة شرق خان يونس او شرق قطاع غزة - [01:48:36](#)

تحديدا اه في كل مرة نستغيث ولا ولا يرد احد يعني فقط تتضامن معنا الشعوب اه املنا برب العالمين كبير وبالمقاومة كذلك اه نستقبل شهدائنا بالزغاريت وما الى ذلك. تقريبا اغليبتنا نعرف هذه الصورة جيدة - [01:48:53](#)

آآ بشكل مختصر ما يحدث الان في قطاع غزة هو ابادة جماعية وليس مجرد اه مجرد قصف عادي. اه مثل ما حضرتك تفضلت انه هم استوحشوا لدرجة انه يطلعوا يحكوها على مرأى ومسمع من العالم كله انه نحن نواجه حيوانات بشرية. هددونا بقطع الكهرباء والماء - [01:49:13](#)

كذلك المؤونات والمساعدات الغذائية اه اريد فقط اه توضيح نقطة قبل اه طرح سؤالي بشكل اه مختصر اه بخصوص قطع المياه او الكهرباء او الامدادات اه تذكرون في احد الحروب حين هددت اسرائيل بقطع اه هذه المؤونات عنا وكانت من ضمنها البنزين. ماذا فعل الشعب في غزة؟ اهلنا في غزة - [01:49:33](#)

وضعوا الزيوت والسولار ومشوا السيارات اه لا زلنا نؤمن بانه كل شعب غزة قادر على الصمود حتى في احلك الظروف. وفي كل مرة نضع البدائل ورب العالمين يساعدنا وينصرنا باذن الله - [01:49:59](#)

الان كل ما يحدث جعل الاهالي في قطاع غزة يصل الى نقطة انه يا عالم احنا ما رح نطلع ناشد هاي المرة. ونقول يا حكام العرب اغيثنوا زي كل مرة - [01:50:14](#)

صدقا هذا الاشي اللي بدور الان في في كل قطاع غزة ليش هددوهم في المناطق الشرقية طلعتوا من المناطق الشرقية زي ما حضرتك ذكرت والان الاستراتيجية اللي حضرتك ذكرتها انه ممكن هم بدفعوا الاهالي في قطاع غزة انها طلعتوا المناطق الشرقية لنص البلد ليحتموا - [01:50:26](#)

في المناطق الامنة قصفوا نسخة نيونس هربوا من خان يونس على قطاع غزة على وسط قطاع غزة حي الرمال اللي هو الواجهة واجهة السياحة امام العالم وواجهة الواجهة احنا بنسميه الوجه الضحك لغزة - [01:50:45](#)

وصف حي الرمال باكملة. الان احنا وصلنا لمرحلة في قطاع غزة انه كل الاهالي بتقول احنا فقدنا الامل تماما من الحكام العرب. اعتذر عن الطريقة اللي بتحدث فيها لكن انا بعتبر انه انا بمثل الاهالي اللي موجودين ومنهم - [01:50:59](#)

عائلات عائلات اقاربي جبراني دكاترتي بالجامعة كلهم استشهدوا انا ما شفت ولا احد فيهم من خمس سنوات الله يرحمهم ويرحم الجميع ويحفظ من تبقى لكن الان احنا اللي بنعيشه هل بحسب تحرير حضرتك - [01:51:16](#)

آآ خلاص احنا تربينا على انه وين الملايين الشعب العربي وين وتربينا على انه اه الصوت العربي انه حكام العرب في يوم من الايام رح ينتهضوا رح ينتفضوا ما رح ينسوا انه احنا امة وحدة وحضرتك قلت وجدان الامة - [01:51:31](#)

فهل في يوم من الايام راح يتحركوا ولا الان الرؤية اللي شافينها اهلنا في قطاع غزة انه خلص احنا اذا بدنا نناشد ما بناشد غير رب العالمين. وبعض الشعوب انها تضغط على حكامها عكامها في انها تبعت لنا بعض - [01:51:49](#)

المؤونات والمعاناة الانسانية وشوية كهربا وشوية. هأأ يعني شوية انترنت وشوية كهرباء. اللي هي المعونات اللي هي ابسط ما يحتاجه الناس للعيش هل راح يصير في تغيير بوجهة نظرك او تحليك ولا انه - [01:52:02](#)

خلاص يعني نعيش مية سنة ميتين سنة ثلاثمية سنة ممكن مش احنا وممكن الاجيال اللي بعدنا. فهذي النقطة اللي حابة اعرف وجهة نظرك فيها وشكرا لكم. شكرا جزيل طيب آآ المداخلة السالسة اتفضل - [01:52:19](#)

انا عندي بس ثلاث ثلاث نقاط بشكل بشكل منجز وسريع يعني. النقطة الاولى بالنسبة للغرب اه خلال اليومين اللي فاتوا اعلن واعلنت دول الدخل ضمن الاتحاد الاوروبي وخارجه. بما الى جانب امريكا الدعم الكامل - [01:52:34](#)

الكيان الصهيوني والحرب على غزة والحرب على المقاومة الفلسطينية عندي بس استفسار بالنطق بخصوص النقطة دي هل حضرتك شايف ان الغرب بشكل من العقلانية في حساب الامور قادر على انه يحتمل انه يدخل ثاني - [01:52:55](#)

افغانستان جديدة وعراق جديدة لمدة مسلا عشرة عشرة عشرين ساعة ويدعم الكيان الصهيوني ماديا وعسكريا زي ما احنا شايفين امريكا امريكا تقريبا بقت خلاص في البحر الابيض آآ هل هل في عند امريكا ولا خاص - [01:53:17](#)

قوة مادية تقدر تدعم بها آآ اسرائيل كافية لمدة مسلا عشر سنين بحيس يعيدوا ثاني نفس المسلسل في افغانستان السؤال الثاني النقطة الثانية آآ الحرب وعلاقتها بالنزاه المصري او علاقة النزاه المصري بالقصة - [01:53:34](#)

في نظرية او في في في نقطة تم اثارها خلال الفترة الاخيرة بخصوص ان احنا ستة اكتوبر اللي هو اليوم اللي كان قبل اندلاع المعركة دي لساعات قليلة كان الوضع الوضع في مصر متأزم او في في ضغطة معينة مصر داخله عليها بخصوص الانتخابات الرئاسية - [01:53:53](#)

مرشح محتمل لعبدالفتاح السيسي والمرشح ده كل التحاليل او كل التحليلات بتشير الى انه مدعوم من امريكا. او امريكا اللي هو مد يده اخضر يتحرك في مصر وينزل هنا في السيسي بشكل بشكل حقيقي - [01:54:12](#)

وفي نظرية بناء على النقطة دي بتقول ان ان السيسي او النظام المصري بيستعمل او بيحاول يضغط على اسرائيل وامريكا من ورائها باستغلاله لفكرة ان احنا ما اطلعش اندد ما اطلعش اشجوا بالمقاومة على تصرفاتها السيئة - [01:54:29](#)

الاحتلال الصهيوني واسيهم وفي الجانب الاخر في نقطة دعم سوري او شكلي بفكرة ان الرمزيات البسيطة بتاعة آآ برج القاهرة منار باضواء علم فلسطين وخلافه دي نقطة محتاجة ايداع شوية - [01:54:50](#)

النقطة الثانية وليها علاقة بالنقطة الثالثة عفا وليها علاقة بالنقطة الثانية هي فكرة ان الفين واحد وعشرين لما اندلعت حرب مايو وانتهدت او لما اندلعت المعركة في مايو انتهت - [01:55:07](#)

كان في بعض كان في بعض الراء بتقول ان ان من مصلحة الانظمة العربية ان المعركة دي تنتهي. لان لو لان لو ما انتهت ممكن تسحب بقى فارهة او يبقى ممكن اثارها توصل للدول العربية بحيس يحصل بركان يحصل انفجار شعبي من من الشعوب العربية في

وجه انظمتها بلا استثناء - 01:55:18

هل حضرتك شايف ان نهاية الحرب دي هتكون مسلا لها امتداد خارج فلسطين؟ شكرا اتفضل نحنا يعني اه قائمين الان في تركيا وجالسين في الاراضي التركية وتركيا كان لها دور اه - 01:55:37

بين روسيا لكن بتشوف مثلا على الاعلام انه اردوغان احنا فلسطين وكذا ونحننا معهم لكن بنشوف على ارض الواقع طلعت من اسرائيل داخلة وصلت الالام يعني ما خلوهم يستنوا حتى - 01:55:53

في في تناقض كبير بشعر بالسياسة التركية هي اكبر حديث لاسرائيل يعني اقتصاديا اذا مدينة الغازات والى اخره الدور التركي باعتبار ايضا موجود طيب شكرا جزيلًا. اه اولًا خلينا نضع القاعدة التالية - 01:56:11

انا برأبي ان الذي في ازمة الان هو اسرائيل يعني انت اعكس المعادلة صحيح انه غزة في ضغط هائل ممكن يؤدي الى مجازر ويؤدي الان الى مجازر والى تدمير شامل كما سمعنا من الاخث وكما رأينا في شاشات التلفزة - 01:56:32

لكن المشكلة عند اسرائيل اكبر من المشكلة عندنا في المعسكر الثاني. المشكلة عند اسرائيل انها الان فاقدة للتوازن تماما وانها فاقدة الهيبة تماما وبالتالي ما تفعله من الان وصاعدا هو محاولات ارتدادية - 01:56:52

ازمة حقيقية مدمرة وقعت في داخل النفسية الاسرائيلية وبرأبي انه هذه الازمة ستكون تبعاتها اخطر على اسرائيل من المشكلة الاصلية. لماذا كلما طال امد هذه الازمة بمعنى كل ما طال امد القتال - 01:57:09

والتدمير الممنهج في غزة كلما احتمالات التداعيات الاقليمية على اسرائيل ستكون اكبر. لا شك في ذلك وهنا لا اعني بالضرورة فقط حزب الله ولا اه اي عمليات اخرى. لكن حقيقة كما تفضلت على الشعوب العربية - 01:57:29

الشعوب الاسلامية ما حد حيستطيع انه ينظر الى الذي يحدث ويعتبر ان هذا شيء طبيعي نظرية الانظمة وانتظارها انا بتقديري تم الانتهاء منها قديما قديما من سنوات الوعي الفلسطيني. لم يعد هناك فلسطينيون ينتظرون انظمة عربية لتحرير الفلسطيني -

01:57:48

هذه النوبة دي كانت موجودة في الحقيقة عندما انا اذكر كنا في فلسطين في الثمانينيات وربما حتى في التسعينيات. النظرية السائدة تقول ان المقاومة في فلسطين هي الرمح الذي يبقي الصراع مشتعلًا من اجل ان - 01:58:09

يأتي السند وتأتي الجيش العربية والاسلامية لتحرير فلسطين. اعتقد ان الذي وقع منذ على الاقل عشر سنين الى الان انهاء هذه النظرية الشعب الفلسطيني بنفسه المقاومة بنفسها طورت امكاناتها وبدأت تقاوتل - 01:58:27

وفقا لمنهجية فلسطينية وقرار فلسطيني ولذلك القول ان الذي حدث في غزة حاول الاعلام الاسرائيلي والامريكي القول ان الذي حدث في غزة يوم سبعة اكتوبر هو قرار ايراني وبمبادرة ايرانية هذا الكلام لا يمكن لعاقل ان يفكر به. لانه لا اعتقد ان اي حد خارج اطار مجموعة صغيرة جدا من قيادة - 01:58:49

في غزة كان على علم بما يقع ولو ان حماس ارادت ان تجامل ايران بان تعمل عملية ما بسبب ان ايران طلبت منهم. تعمل عملية صغيرة يعني بتقول لك انا عملناها. وانتم بتذكروا انه هذا لما - 01:59:13

كان في مواجهة مع الجهاد الاسلامي قبل فترة وآن حماس رفضت ان ان تشارك في هذه المواجهة اعتقد انه ايران كانت غير راضية عن ذلك. ومع هذا حماس رأت انه اللحظة لم تعد ليست مناسبة للدخول في مواجهة. فبالتالي القول انه الذي حدث هو - 01:59:26

هو قرار ايراني وبتخطيط ايراني هذا كلام لا يمكن لعاقل ان يفكر به. وانا اعتقد هذه دعاية اسرائيلية ينبغي ان نكون واعيين لها بشكل جيد اذا فكرة انتظار الانظمة العربية او انتظار اي احد لكي يتقدم للتحرير في هذه المرحلة. التعويل هو على الوعي الاسلامي

العربي - 01:59:45

وليس على الانظمة وبتقدير هذه السيئة مسألة مهمة هنا تتحرك الانظمة اذا كان لديها ضغط كافي او شعرت بتهديد لامنها القومي هذا شيء ثاني. وربما كل واحد يتحرك كارما لكن لا تتوقع انه جيوش عربية - 02:00:04

تتحرك من اجل ان تنقذ غزة في هذه اللحظة. ولا ارى انه هذا خيار اه معقول ومقبول ولا حتى حيصير يعني النقطة الثالثة المهمة هنا

انه اه الصهيونية قلنا انها الى زوال - 02:00:21

آآ بمعنى تناقص فكرة الاعتقادات المؤسسة لدولة اسرائيل في الذهن الاسرائيلي وتحول اما الى اه فكر ديني مجرد عن الوعي

السياسي كما حدث في الالونة الالخرة. او الى فكر علماني - 02:00:39

براجماتي يحاول ان انه يتعايش مع هذا الفكر الديني بطريقة فيها قدر عالي جدا من التوتر. وهذا الصراع تغير. المنظومة الصهيونية

كانت منظومة شاملة كاملة موحدة للمجتمع. منظومة تجمع ما بين عنصر ديني وعنصر قومي. الان العنصران المؤسسان - 02:01:00

للنظرة الصهيونية الكاملة تفككت وبالتالي لا تستطيع ان تقول ان الصهيوني بمفهومها الاصلي الذي تأسس بالالباء المؤسسين لدولة

اسرائيل ما زال قائما الى الان. نحن امام شلء جديد ومن هنا امكانيات - 02:01:20

انه هذا الشلء الجديد الالخر يضعف ويتمزق مستقبلا. هذه امكانيات اوسع مما كان عليه الحال في السابق. ليس هناك ما يجمع هذه

المكونات واعتقد الفروق اصبحت اوسع بكثير من ان تتجمع - 02:01:37

ما هو مستقبل هذه المنطقة ضمن هذا الكلام اللي انت الالخرة سألوا عنه انا بتقديري هذه المنطقة ستبقى في حالة نزاع مع نفسها ما

دامت التقسيمه السياسية التي وضعت لها بعد الحرب العالمية الالولى موجودة - 02:01:52

هذا الرأي الذي اللي انا تشكل عندي. احنا الان مئة سنة على ساكس بيكو مش كده؟ مئة سنة تقريبا وشوي ومن مائة سنة الى الان

هذه المنطقة لم ترى استقرارا - 02:02:09

ولا اماما ولم ترى ايضا ازدهارا الحقيقة الانسانية الالاساسية في هذه المنطقة الان تراجعت الى ادنى مستويات على المستوى العالمي

حتى كثير من الدول التي كانت تشكل يعني دول اه نامية او فقيرة اصبحت الان افضل منها - 02:02:24

في هذه الحالة احنا كل ما زاد علينا الوقت كل ما تحولنا الى كيانات تتحارب تتقاتل يقتل بعضها بعضا من خلال حروب اهلية

الداخلية ونزع للشرعية عن الالانظمة وصدامات في صام تام بين الشعوب وبين الالانظمة الى اخره. اذا المشكلة ليست - 02:02:43

مشكلة تقنية بحتة ليست مشكلة اجرائية. انه انا باجي بعمل شوية تعديلات دستورية امورنا بتكون زي السمن على العسل. هناك

مشكلة جيوسياسية استراتيجية متعلقة باصل تشكل منطقتنا منذ ان انهارت الخلافة منذ ان انهارت الدولة العثمانية الى الان كل ما

حل من بعدها لم يستطع ان يملأ الفراغ الالاستراتيجي - 02:03:03

واستدعى ذلك دخول العناصر الدولية واستخدام هذا الملعب لها الكيانات التي تأسست اللي هي الدولة الحربية الحديثة لم تستطع

ان تؤسس شرعية كاملة قوس قدرة سيادية كاملة على التحكم بالمصائر - 02:03:27

وهذا ادى الى انه نصح ملعب للصراع السوفيتي الالامريكي. ثم بعد ذلك للصراعات الدولية والالاقليمية المختلفة والان اذا الصين

وامريكا اشتعلت بينهم احنا كمان نصح ميدان الصراع ليش احنا بنصح ميدان للصراع؟ لانه اذا ما بدك تصح ميدان الصراع لازم

يكون عندك القدرات السيادية الالاستراتيجية ان تصح مركز جيوسياسي قائم بذاتك - 02:03:43

ونحن ليس لدينا مركز جيوش سياسي قائم بذاتنا. يدور حول مصالحنا. وبالتالي بنضطر نتحالف او نرتمي في احضان هذا الكيان او

ذلك الكيان الدولي وبالتالي نصح بوكس استيت يعني نصح دولة تابعة - 02:04:08

تدور في فلك دولة عظمى من هنا لابد من اعادة ترتيب شؤون المنطقة. ومن هنا مننتى الشرق لما تأسس. الفكرة الجوهرية لتأسيس

مننتى الشرقية ماذا ان المنطقة تحتاج الى الهيكلية جديدة - 02:04:24

ربما تبدأ اقتصادية تنتهي استراتيجية سياسية هذا شلء ثاني. لكنه اذا نريد انه نعيد انفسنا الى مركز يعني صناعة القرار. بالشكل

الحالي بالتقسيم السياسية الحالية ما حتربط. ما نحاول بالعكس احنا قاعدين ذاكرين كان عنا اشلي اسمه جامعة الدول العربية صح؟

- 02:04:41

الان تقريبا يعني اليوم اجتمع مجلس وزراء الخارجية الجامعة كثير. كم منكم جلس واحد يتفرج عالتلزيون يسمع قرارات جامعة

الدول العربية واضح انه كل ما بنتراجع يعني وهنا هاي مشكلة كبيرة. وانا دايمنا بنبه ان الدولة القومية التي تأسست في اوروبا وهي

دولة فكرة اوروبية بحتة - 02:05:02

اضطرت اوروبا ان تقلص صلاحيات الدولة القومية الاوروبية لحساب الاتحاد الاوروبي من اجل ان تصنع حالة من الرفاهية الاقتصادية صح والنفوذ الاقتصادي والنفوذ الاستراتيجي في موازاة القوى العظمى الامم التي صنعت فكرة الدولة القومية - [02:05:22](#)

اضطرت ان تتخلى عن جزء من سيادة الدولة القومية لحساب اليونيون للاتحاد والدول اللي احنا الامة التي صنعت فكرة المجموع لفكرتكم الاصلية السابقة لاي دولة قومية ما زلنا نقدر حدودنا - [02:05:43](#)

ونعتبر كل واحد فينا لازم لحاله وما بدناش نحكي مع بعض. لانه سيادة الدولة تقتضي انه انا اكون متحكم بكل شئ ومن هو انعقاد نقود انفسنا من فشل الى فشل - [02:06:04](#)

فلذلك اذا بدنا نحكي الصح بدنا نكون واضحين الواقع العربي الحالي غير قادر على تجاوز الاشكالات والاشكالات اللي حصلت هذه طبيعية هذا تطور طبيعي عضوي لخلل بنيوي في بنية الدولة العربية - [02:06:17](#)

ولذلك احنا لازم نفكر في تجاوزه انا ما بقول لك بكرة روح اسس خلافة ما حتصير لكن بقول لك ندعم فكرة تكاملات اقتصادية. ندعم فكرة حركة الناس كما تفعل اوروبا. ندعم تكامل تدريجي - [02:06:37](#)

من حيث ان نصح الى حد ما قادرين على ان نستفيد من مصادرها. ثم بعد ذلك نحول ذلك الى تنسيق سياسي الى تنسيق استراتيجي الى مركز جيوسياسي يستطيع ان يجلس على طاولة العالم عندما يريد العالم ان يصنع نموذجا للعالم الجديد. اليوم - [02:06:53](#)

نتكلم عن نظام دولي جديد. احنا لنا علاقة مستمعين مستعد وندعي لهم بالتوفيق. صح ولا لا بينما اوروبا بتقعد عالطاولة لانه في عندهم اشي اسمه الاتحاد الاوروبي. امريكا بتقعد عالطاولة عندها اشي اسمه الولايات المتحدة الامريكية - [02:07:13](#)

خمسين ولاية شكلت يونيون مش كده واوروبا شكلت يونيون بقعدوا عالطاولة. الصين دولة عظمى بتقعدوا على الطاولة. احنا حد بنده علينا؟ هذا حتى بكلف خاطره ويقول لنا شو قاعد بصير - [02:07:32](#)

ليش؟ لانه تركيب الجيوسياسية الحالية لنا لا تسمح لنا ان نقدم انفسنا على ان احنا مركز الجيوس السياسي قادر اصلا على ان يشارك في صناعة القرار الدولي وهذا اذا النخبة العربية المسلمة - [02:07:46](#)

لم تستطع ان تفكر بجوهر تأسيس الدولة هذا وهذا الضعف والعجز البنيوي فيها احنا قاعدين نعيد انتاج الضعف كل مرة زي اللي بكنس شوية وسخ وبحطهم تحت تحت السجادة وبكون لحالنا نظفت الغرفة. بكون كذاب - [02:08:00](#)

نعيد توزيع الضعف لكن حقيقة نحن اضعف من ان نكون شيئا مذكورا. في المعادلة. على كل حال انا الذي اريد ان اختم به. وان شاء الله يعني تكون احنا ما اطلنا عليكم - [02:08:19](#)

عبارتين مهمات اسرائيل الان في مأزق دائما خلوا ادمكم الالم الذي يعتصر قلوبنا على غزة لا يعني استراتيجيا ان اسرائيل اقوى منا بالعكس اسرائيل في مأزق استراتيجي نحن في الم تكتيكي - [02:08:33](#)

ولا ينبغي لنا في اي لحظة من اللحظات ان ننكسر. او نحول لحظة انكسار او ضعف او الم الى لحظة دائمة تؤثر على رؤيتنا المستقبلية البعيدة لانه احنا عنا اباء و عنا اجداد - [02:08:51](#)

استشهدوا في سبيل الدفاع عن فلسطين والمسجد الاقصى. وسبيل الدفاع عن الامة نفسها وستاتي اجيال بعد ما وستستمر هذه المسألة الى ان تتحقق الى ان يتحقق العدل لانه احنا لن نقبل بشيء اقل من العدل - [02:09:06](#)

والانسان اللي يضعف ويسكن يحاول ان ينسحب من المعادلة ينسحب من المعادلة قد ينسحب. لذلك انا دايم بقول في الشأن الفلسطيني تحديدا اللي بيحي بقول بدي احلها وانا عايش. مشان وايش ما كان يكون؟ - [02:09:25](#)

هذا سيكون منهزم وضعيف ويستسلم اذا انت لسة قادرة ان تفعل شيء. على الاقل لا تفعل لكن لا توقف حركة التاريخ او تحاول ان تحارب التيار او الاتجاه الذي يدعو الى استمرار المطالبة بالعدل واقامة - [02:09:40](#)

الحق على الارض التي نعتقد انها اهلها ونعتقد انها لهذه الامة. هذه المسألة منتهية خطيئة وذنوب كبير جدا على النفس الانسانية وعلى المجتمع ان يحول لحظات الانكسار الى حالة من العجز - [02:10:00](#)

وهذه خطيئة حقيقة حتى القرآن نبهه اليها قال فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال اولم تكن ارض الله واسعة الضعف

يصبح اذا تحول الضعف الى عجز دائم هذا يصبح خطيئة كبيرة جدا. انا اعتقد انه اجيلنا اوعى من ذلك - [02:10:20](#)
واعتقد ان احنا تجاوزنا هذه اللحظة. واحنا الان لا نتكلم عن عجز وضعف لنا وانكسار. بل نتكلم عن ضعف وعجز وانكسار في
المعسكر الاخر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان في ذلك خير لنا جميعا. واشكركم شكرا جزيلا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[02:10:36](#)

- [02:10:55](#)